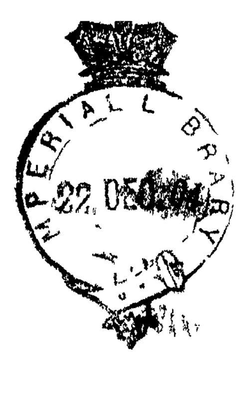

PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED
On 2/2/73





فهرست الجزو السادس من طبقات الكبرى للشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن تاج الدين السبكي رحمه الله عليه

علي

بن احمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوى الحسينى الزيدى

بن عثمان بن يوسف ابو الحسن القرشى

بن احمد بن محمد ابو المكارم البغدادى

بن على بن الحسن النيسابورى

بن حسكويه بن ابراهيم ابو الحسن المرادى

بن على بن هبة الله ابى البركات

بن الحسن بن احمد ابى الفضايل الكلابى الدمشقى

من اولاد المحدثين

بن الحسن بن على ابو الحسن الموصلى

بن القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر

بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله

ابن القاسم بن المظفر بن على

بن الحسن الامام الجليل حافظ الايمة ابو القاسم

بن السهروردى من اهل الموصل

بن الحسين بن عبد الله ابو القاسم الربعى

بن محمد بن حمويه ابو الحسن ابى عبد الله الصوفى

بن سعادة بن ابو الحسن الحموى ابو صحى

بن محمد بن على بن عاصم ابو الحسن التميمى

بن سليمان بن احمد ابو الحسن المرادى القرطبى

بن محمد بن على ابو الحسن الكيا الهراسى

بن عبد الرحمن بن سالار ابو الحسن الاربحى قاضى واسط

بن محمد بن عيسى ابو الحسن بن كوارد من اهل الواسط

بن محمد بن يحى ابو الحسن بن ابى السماكى

بن عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن السمجانى

بن المسلم بن محمد ابو الحسن السلمى

بن عبد الرحمن بن ابى الوفا ابو طالب الجزرى

بن المطهر بن مكى ابو الحسن الدينورى

عمر بن معصوم ابي ذا المعرفي — الرازي خطيب الري

ابو الحسن من اهل المغرب — عمر بن احمد بن ابي الحسن ابو محمد الكرماني

عمر بن ناصر بن محمد التوقاني من اهل توقان — عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي

عمر بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري — الملك المظفر تقي الدين صاحب حماة

عمر بن ابي الحسن بن ابي القاسم بن محمد — عمر بن عبد الله بن احمد الاذغيائي

الاملي الطبري ثم الجرجاني — عمر بن عبد محمد بن الحسن بن عبد الله

عمر بن ابي المكارم بن فتيان ابو القاسم الدمشقي — الهمداني ابو جعفر المعروف بالزاهد

عمر بن احمد بن الحسين الشاشي — عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر ابو شجاع البسطامي

عمر بن احمد بن عمر — عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر ابو حفص

عمر بن احمد بن الليث الطالقاني — السرخسي الشيرازي وشيرز من اعمال سرخس

ابو حفص من اهل بلخ — عمر بن محمد بن عكرمة البزري

عمر بن احمد بن ابي منصور ابي محمد — عمر بن محمد بن محمد بن موسى النسفي

من اهل نيسابور — عمر السلطان هو ابو سعد الدامغاني

عمر بن الحسين بن الحسن ابو القاسم — عمر بن احمد الامام ابو خلف النوداني

عيسى

[illegible] بن محمد بن عيسى الامير ضياء الدين

[illegible]ان بن الحسين ابو الغنايم [illegible]

[illegible] بن احمد بن عبد الباقي ابو نصر
من اهل سقونيا

[illegible] بن عبد الله بن ابي نعيم [illegible]
الحوي

[illegible] ابو منصور الامام [illegible]
بالله

[illegible] بن محمد بن ابرهيم ابو محمد من
اهل سرخس

[illegible] بن محمد بن ابرهيم [illegible]

[illegible] بن محمد بن ابو شريف [illegible]
اهل همدان

[illegible] بن محمد بن اسمعيل ابو محمد
الرميلاهاني

[illegible] بن احمد بن منصور بن القاسم
الصفار

[illegible]ان بن عبد الله بن القاسم [illegible]
اهل الموصل

[illegible] بن علي بن محمد بن عثمان

الحريري صاحب المقامات من اهل
البصرة

[illegible] بن فيروز بن ابي القاسم [illegible]

ابن احمد الرعيني الاندلسي الشيخ

ابو القاسم الشاطبي

[illegible] بن يحيى بن عبد الله بن [illegible]
الشهرزوري

[illegible] بن علي الفارقي ابو علي [illegible]

[illegible] ابن الاجل احمد بن عبد الرحمن
[illegible] ذكي

[illegible] بن المبارك بن احمد بن ابي
يحيى الوفا

[illegible] بن المبارك ابو طالب الكرخي

صاحب ابي الحسن بن الخل

[illegible] بن محمد بن الحسين ابو الفرج [illegible]

المعروف بالوسطي

[illegible] بن يحيى بن عبد الله بن [illegible]
الشهرزوري

[illegible] بن احمد بن علي ابو الرشيد [illegible]

الامام في الجبر والمقابلة والمساحة

[illegible] بن فرخوه بن مقاتل الديلمي
اليزدي

محمود بن جم بن نجا المخزومی

محمود بن احمد بن عبد المنعم ابو نصر
من اهل اصبهان

محمود بن اسمعيل بن عمر بن علی الادیبی
الطرنشی

محمود بن الحسن بن بندار الاصبهانی
الطلحی

محمود بن علی بن ابی طالب بن عبد الله

بن ابی الرجا التمیمی الاصبهانی

محمود بن المبارك بن ابو علی القاسم

بن ابی الفتح العراقی

محمود بن محمد بن العباس ابو محمد العباسی

مظهر الدين الخوارزمی صاحب الكافی
فی الفقه

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور
ابن احمد

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن ابی توبة
المروزی

محمود بن يوسف ابن الحسين الثقفی

مروة بن علی بن سلامة الجبری

اسمعيل

مسعود بن احمد بن محمد بن المظفر [illegible]

مسعود بن احمد بن يوسف ابو الفتوح النجی

مسعود بن علی الوزير نظام الملك

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيثی

منصور بن اردشير بن ابی منصور العبادی

منصور بن الحسن بن المظفر بن عبد الله [illegible]
ابو غانم

منصور بن القاسم ابن المظفر بن علی الشهرزوری

منصور بن علی بن الحسن العرقی [illegible] ابو
الحزم الضرير

منصور بن علی بن ابی عمرو [illegible]
من اهل قزوين

منصور بن احمد بن المفضل المنهجی
الاسفرازی

منصور بن الحسن بن علی بن عادل ابو
ازنجی من اهل البدايع

منصور بن الحسن بن منصور [illegible] ابو
المكارم الزنجانی

منصور بن علی بن اسماعيل بن المظفر
الخنزوی الطبری

منصور بن محمد بن سعيد المسعودی

منصور

[illegible] بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني الانصاري النيسابوري [illegible]

[illegible] بن محمد بن الطيب العلوي القاضي العمري [illegible] بن نصر بن علي ابن يونس العسكري ابو العلاء العباسي

منصور بن محمد بن منصور ابو المظفر [illegible] بن محمد بن عبد القوي الشيخ ابو الفتح المصيصي

الفارسي المروزي [illegible] بن منصور بن سهل العنبري ابو الفتح الدوني

[illegible] بن احمد ابن علي الساجي [illegible] بن علي بن الفضل بن هبة الله

[illegible] بن ابراهيم بن عبد الله الهمداني الشيخ ابو القاسم بن فضلان

[illegible] بن حمويه بن احمد ابو عمران [illegible] بن علي بن اسحق بن القاسم

القاضي عز الدين الماكسيني الابيوردي ابو القاسم من اهل ابيورد

[illegible] بن اسمعيل بن المهدي ابو البركات العلوي [illegible] بن احمد بن علي ابي البركات

[illegible] بن هبة الله بن المهدي الحنبلي المغربي امام جامع دمشق

[illegible] بن علي بن محمد بن ثابت صاحب الخرقي الدمشقي [illegible] بن الحسن بن هبة الله بن

[illegible] بن محمد بن مسعود النيسابوري عبد الله الامام حافظ الدين ابن عساكر

[illegible] بن مسرور بن ابي سهل بن مامون الشاشي [illegible] بن سعد بن طاهر ابو الفتوح بسطامي

ناصر بن سلمان ابي ناصر ابي القاسم ابي المحاسن الروياني صاحب البحر من اهل طبرستان

[illegible] ابن سهل بن عمر بن القاضي ابي   [illegible] بن علي ابن عبد العزيز [illegible]

عمر البسطامي النيسابوري   المفضل قاضي دمشق

[illegible] بن علي بن ابراهيم الصاعدي ابي طالب   [illegible] بن محمد بن احمد بن محمد ابو طاهر

[illegible] بن عبد الكريم الفقيه ابو القاسم   الفقيه المحاملي البغدادي

بن السدري القرشي الدمياطي   [illegible] بن المفرج ابو الحسن اللخمي [illegible]

[illegible] بن يحيى بن الحسين ابو جعفر   [illegible] بن ابي الخير من سالم العمراني

بن السدي الواسطي العطار   الشيخ الجليل ابو الحسين شيخ [illegible]

[illegible] بن عبد الواحد المقري   [illegible] بن صدقة بن علي بن القاسم الحراني

[illegible] بن خلف بن المبارك بن [illegible]   [illegible] بن ايوب بن شاذي بن مروان

العطار ابو نصر المعروف بابن الجلي البغدادي   الوثيق الاصل التكريتي الموصلي

[illegible] بن سلامة بن الحسين ابو الفضل الطبري   [illegible] السمرقندي

[illegible] بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري   [illegible] ابو ابراهيم [illegible]

ابو طاهر القاضي تاج الدين   ابو [illegible] الخياط

[illegible] بن علي بن الحسن الحلواني البزار ابو سعد   [illegible] الطوسي ابراهيم بن محمد بن عمر

اجو

البرتوي احد الائمة اهل البغداد
بن الجبلي ابن سعادة ابو الحسن الحورث

الطوسي محمد بن بكر بن مرزوق
بن عبد الله بن عبد الرحمن الحبي

الصيرفي محمد بن عبد الله مرقي
بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر

الادغيلي الامام المذكور
ابو العباس محب الدين طبري

الرافعي باب المقتنا
بن عبد الرحمن ابن محمد الكندي

المحمودي الامام المشهور
الشيخ جلال الدين الدشتلوي

بن قوام بن علي
بن عبد المنعم بن محمد بن ابي طالب الشعري

[illegible]
بن عبد الوهاب ابن خلف

بن ابراهيم بن الحسن الارموي
بن محمود بن بدر الفلاحي المصري

بن ابراهيم ابي حيدرة القرشي القاهرة
بن عيسى بن رضوان القليوبي

بن ابراهيم بن عمر بن الفرج ابو
بن عمر بن محمد الشيخ امام الزاهد

العباس الواسطي
الكبير نجم الدين الكبري ابو الجناب

بن احمد بن محمد الخطيب شرف الدين
بن فرخ ابن احمد الاشبلي المحدث

ابو العباس النابلسي المقدسي
ابو العباس اللخمي

[illegible] بن المبارك بن نوفل الامام تقي الدين — [illegible] بن عيسى بن محمد بن [illegible]

ابو العباس النصيبي الخرقي — [illegible] بن يحيى بن هبة الله [illegible]

[illegible] بن ركناس بن علي الدنماري — بن يوسف بن حسن بن [illegible]

[illegible] بن محمد ابن علي بالله بن حسن بن — الشاذلي الحيثي موفق الدين ابو [illegible] الموصلي

سليمان بن علي بالله ارضيا سنة المشهور — [illegible] بن احمد بن ابي سعد بن الامام

لحسني المناظرة — ابي الخطاب رئيس الشافعية

[illegible] بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان البرمكي — [illegible] بن احمد بن علي بن محمد بن الحسين

[illegible] بن محمد بن عباس بن حمزة الفقيه — بن عبد الله بن احمد ابن ميمون القيسي

شهاب الدين الدمشقي — الثوري الشيخ قطب الدين القسطلاني

[illegible] بن محمد الشيخ الصالح ابو العباس الملثم — [illegible] بن ابراهيم ابن ابي بكر بن خلكان

[illegible] بن محمود بن احمد بن عبد الله ابو — [illegible] بن ابراهيم بن الفضل السهيلي محيي

العباس من اهل واسط — الدين الجاجرمي صاحب الكافي في الفقه

[illegible] بن موسى بن يونس بن محمد — [illegible] بن ابراهيم الخطيب الفنالي الحموي

بن منعة الاربلي الموصلي — [illegible] بن اسحاق الشيخ الزاهد صدر الدين

الدين المنونوي

محمد بن اسماعيل بن الصيف اليمني

محمد بن الحسن بن يحيى بن موسى بن

عيسى تقي الدين ابو عبد الله

محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الانصاري

محمد بن سعيد ابن مبرى ابو بكر الطحان

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن النحويه

كمال الدين ابو سالم القرشي العدوي النصيبي

محمد بن عبد الله بن الحسن الاسكندراني

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن [illegible]

الشطاني الجياني

محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بقيا

بن مكي الامام ابو عبد الله

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن [illegible]

خليل بن معقل قاضي القضاة عز الدين
بن غانم

محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى [illegible]

شمس الدين الرافعي الصقلي ثم الدمشقي

محمد بن عبد الواحد بن ابي سعد المديني

ابو عبد الله الواعظ

محمد بن عثمان بن بنت ابي سعد الصاهري

النجم شرف الدين شيخ شيوخنا

محمد بن علي بن علي بن المفضل الحسيني [illegible]

الدين ابو طالب الحمي

محمد بن علي بن الحسين الخلاطي الفقيه

ابو الفضل القاضي

محمد بن ملوان بن مهاجر بن علي ابو

المظفر الموصلي

ابن الوجّام ٣

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي البكري
الامام فخر الدين الرازي ابن خطيب الري
محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني
محمد بن عيسى بن احمد بن علي ابو عيسى
المروزي من اهل بنج ديه من اعمال
مرو الرود
محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الشيخ
بدر الدين ابن الناظم
محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله
بن محاسن الحافظ الكبير الثقة محب الدين
ابو عبد الله بن النجار البغدادي

بن عبد الله ٢

محمد بن محمود الجويني قاضي البصرة ابو عبد الله
محمد بن محمود بن محمد بن عباد ابو عبد الله
القاضي شمس الدين الاصبهاني

محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي الحنفي
محمد بن نامآور بن عبد الملك الشافعي
افضل الدين الخونجي
محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار
مميل محمد القاضي شهاب الدين ابو نصر
الشيرازي
محمد بن واثق بن علي بن الفضل ابو عبد الله
بن فضلان البغدادي
محمد بن يحيى بن مظفر بن علي الحداد
ابو الحسن
محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك
الشيخ عماد الدين بن يونس الاربلي
محمد بن ابي بكر بن علي الشيخ نجم الدين
الخباز الموصلي
محمد بن ابي بكر بن الفارسي الشيخ شهاب الدين
الاربلي

[illegible] بن ابي كوانتي

[illegible] بن ابي الفرج بن معالي ابو المعالي [illegible] صح

[illegible] بن سعد الله بن جماعة [illegible]

علي الحموي برهان الدين

[illegible] بن عبد الله بن عبد المنعم القاضي
ابو اسحاق

[illegible] بن عبد الوهاب بن علي [illegible]
ابو المعالي

[illegible] بن علي بن محمد السلمي المقرئ الحكيم

قطب الدين المصري ..

[illegible] بن عيسى المرادي الاندلسي

المصري ثم الدمشقي

[illegible] بن معضاد بن شداد بن ماجد
الجعبري

[illegible] بن نصر بن طاقة المصري [illegible]

الاصل واهان المودن من القصر

[illegible] بن يحيى بن ابي المجد الاسيوطي القاضي

ابو اسحاق

[illegible] بن احمد المنوي

[illegible] بن محمود بن خلف الاصبهاني

[illegible] بن يحيى بن منصور السلمي

[illegible] بن محمد بن اسمعيل الحصري

[illegible] بن محمود بن محمد الكتاني

[illegible] بن ابي البركات هبة الله

الشيخ عماد الدين ابو المجد بن [illegible] الموصلي صح

[illegible] بن بختيار الفقيه الزاهد ابو

محمد قطب الدين الاشنهي

[illegible] بن محمود بن ابي الفتوح

ابو طالب الحميري

[illegible] حامد بن سليمان ابو الثناء

الجعفري التبريزي

[illegible] بن ايوب بن محمد بن العادل

[illegible] ابن عبد الله بن عبد الواحد

ابو العباس المصري

[illegible] بن علي بن نصر ابو نصر البغدادي

المعروف بابن محاوجيه

[illegible] بن باقي بن عبد الله ابو [illegible] لبي

[illegible] بن محمد بن عبد الرحيم ابو الفضل

صدر الدين الحسيني المصري

[illegible] بن علي بن علي بن سعيد ابو محمد
البغدادي

[illegible] بن يحيى بن جعفر المخزومي

الشيخ الامام ظهير الدين [illegible]

[illegible] بن ابي العميد بن ابنوك القزويني

[illegible] بن علي بن عبد الله ابو عبد الله
الشهرزوري

[illegible] بن محمد بن الحسن ابو البركات

بن عساكر الدمشقي

[illegible] بن علي بن محمد بن علي بن احمد

[illegible] بن الحسن بن علي الوزير [illegible]

الفضل برهان الدين السنجاري

بن سندي بن ابراهيم ابو [illegible]
الجيلي

[illegible] بن الحسن بن علي اليمني الصعلوكي

[illegible] بن الحسن بن عمر ابو محمد السمناني

[illegible] مظفر بن المطهر ابو طالب الصوفي
من اهل يزد

[illegible] بن مظفر بن غانم ابو [illegible]
اهل جيلان

[illegible] بن رجب بن مهاجر ابو الوادي المقرئ
الضرير

[illegible] بن الحسن بن عمر ابو الفضل [illegible]

[illegible] بن الحسين بن ابراهيم بن خلكان

القاضي ابو بكر الزرزالي

[illegible] بن بدر ابن ابي الظاهري

[illegible]

كليب بن مقبل ابو المغيث النوري من اهل بصرة — ... بن عمر بن محمد بن علي ابو الحسن

... بن ... بن عبد الله العقيقي — القاضي ناصر الدين البيضاوي

الدين المصري ... — ... بن عمر بن القاضي ... الدين

... بن عثمان بن بركة ابو محمد الضرير — بن الدمشقي قاضي يمن

المصري من اهل واسط — ... بن عيسى بن ابي البري

... بن يحيى بن سالم ابو المظفر الحلبي — ... بن ابي الوفا محمد بن الحسن

... بن محمد بن علي بن محمد — الامام نجم الدين ابو محمد ... البغدادي

بن احمد بن محمد بن الفضل — ... بن محمد بن علي المقري ...

... بن ابراهيم بن محمد ابو محمد — شرف الدين ابو محمد ...

من اهل الهمدان — ... بن عبد الغني ... الانصاري

... بن عبد الرحمن بن عبد الله — بن ... كمال الدين ابو محمد

ابو محمد من اهل حلب ... — ... بن عيسى بن ... بن ...

... بن عمران بن احمد بن منصور — [illegible]

النيسابوري ... — ... بن ابراهيم بن ...

الفراوی الشيخ تاج الدين المعروف بالفراوي
ن محمد بن الحسن بن هبة الله

ن اسمعيل بن ابراهيم الدمشقي ابو شامه
ن عبد الله بن الحسين الدمشقي

ن اسمعيل بن محمد بن يحيى الزبيدى
ن مقبل بن علي بن

ن الحسن بن علي بن ابو محمد
مقبل ابو المعالى الطحان من اهل واسط

الصوفي من اهل بصلا البندنيجيه
ن نوح بن محمد بن شمس الدين المقدسي

ن عبد الحق المصرى
ن يحيى بن الربيع من اهل واسط

ن عبد الوهاب بن خلف
ن ابي الحسن بن يحيى الدمنهوري جمال الدين

تاج الدين بنت الاعز
ن ابراهيم بن هبة الله

ن عثمان بن موسى
ن المسلم قاضي حماه

ن محمد بن حمدان ابو القاسم الطيبي
ن عمر بن عثمان جمال الدين

ن محمد بن اسمعيل ابو القاسم
ابو محمد الباجربقي الموصلي

ضيا الدين القرشي المصري ابن الورد الوراق
ن محمد بن محمد بن حسن ابو

ن محمد بن اسمعيل
الوحشي بنت ابي القاسم بن نظيلان

ابو القاسم البرجيدني من اهل الواسط
ن محمد بن حسن بن ربيعة الموصلي

عبد الرحيم

عبد [illegible] بن نصر بن بوش بن [illegible] العزيز بن محمد بن عبد الحق

مبارك الفقيه البعلبكي بن محمد ابو محمد الحموي

[illegible] بن علي بن منصور ابو [illegible] المظفر بن عبد القوي

محمد الكناني الدمياطي بن عبد الله ابو محمد المصري

[illegible] بن محمد بن ابي الفضل [illegible] بن عبد الكريم

بن علي الانصاري الخزرجي بن عبد الغفار القزويني الشافعي

العبادي السعدي الدمشقي الامام نجم الدين صاحب الحاوي

[illegible] بن احمد بن سعد البيلي [illegible] بن داود بن ابي

[illegible] بن عبد السلام بن نصر ابو محمد من اهل واسط

ابي القاسم شيخ الاسلام [illegible] بن ابي عبد الله

[illegible] بن عبد الكريم بن عبد محمد بن الحسن شرف الدين ابو محمد

الكافي الشيخ ضياء الدين الجيلي البهائي بن البغدادي

[illegible] بن علي بن عبد العزيز [illegible] بن محمد بن عبد الكريم

البغدادي ابو القاسم الرافعي صاحب شرح

الكبير المسمى بالعزيز — بن هبة الله

عنه ... بن محمد بن ابي علي الكردي — بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن

الجسدي — الهمداني الشيخ علم الدين السخاوي

بن علي بن الحسن بن — المصري شيخ القراء بدمشق

حمدويه ابو المكارم المنبجي — بن محمد بن علي بن المسلم

بن الخطاب بن مقلد ابو الحسن — بن محمد بن عبد الكريم الجزري

الصوري — ابن الاثير صاحب الكامل

بن روح بن احمد بن الحسن بن — بن محمود بن علي ابو الحسن

عبد الكريم النهرواني ابو الحسن — سبزواري شمس الدين الكردي

المعروف بابن العنبر — هبة الله بن سلامة النحوي

بن عقيل ابن علي الدمشقي — بن يونس بن عبد الله بن البزار

بن علي بن سعيد بن الجيتي — بن ابي الحزم القرشي علاء الدين

من اهل ميافارقين — بن النفيس الطبيب المصري

بن القاسم بن علي ابي الحسن — بن علي بن محمد بن سالم

الثعلبي

المفتي الامام ابو الحسن سيف

الامدى

... بن ابراهيم بن ابى بكر

بن خلكان الاربلى

... بن اسعد بن ابى طالب

القاضى عماد الدين ابو جعفر

... بن اسماعيل محفوظ ابو

حفص البوسعى

... بن محمد بن عمر بن على

القاضى ابو الفتح كمال الدين ...

التفليسى

بن عبد الرحمن بن عمر

بن احمد القزوينى قاضى القضاة

امام الدين

... بن عبد الوهاب بن خلف

قاضى القضاة صدر الدين بن

بنت الاعز

... بن احمد بن عبد الله

بن القاسم الشهرزورى

... بن عبد العزيز

بن عبد السلام المقدسى

... بن عبد القاهر

بن عبد الله الشهرزورى

... ابن يوسف بن

محمد الموصلى

... بن نصر الله بن

كثير المصرى

... بن ابى العميد

الكبير المسمى بالعزيزي	بن هبة الله
عثمان بن محمد بن أبي علي الكردي	[illegible] بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن
الحميدي	الهمداني الشيخ علم الدين السخاوي
[illegible] بن علي بن الحسن بن	المصري شيخ القراء بدمشق
حمدويه أبو المكارم البندنيجي	[illegible] بن محمد بن علي بن المسلم
[illegible] بن الخطاب بن مفضل أبو الحسن	[illegible] بن محمد بن عبد الكريم الجزري
الصوري	ابن الأثير صاحب الكامل
[illegible] بن روح بن أحمد بن الحسن بن	[illegible] بن محمود بن علي أبو الحسن
عبد الكريم النهرواني أبو الحسن	سبزواري شمس الدين الكردي
المعروف بابن العنبر	[illegible] هبة الله بن سلامة البجلي
[illegible] بن عقيل ابن علي الدمشقي	[illegible] بن يونس بن عبد الله بن النذار
[illegible] بن علي بن سعيد بن الحبشي	[illegible] بن أبي الحزم القرشي علاء الدين
من أهل ميافارقين	بن النفيس الطبيب المصري
[illegible] بن القاسم بن علي أبي الحسن	[illegible] بن علي بن محمد بن سالم
	الثعلبي

المفتي الامام ابو الحسن سيف ... بن عبد الوهاب بن خلف

الامدي ... قاضي القضاة صدر الدين بن

... بن ابراهيم بن ابي بكر ... بنت الاعز

بن خلكان الاربلي ... بن احمد بن عبد الله

... بن اسعد بن ابي طالب بن القاسم الشهرزوري

القاضي عماد الدين ابو جعفر ... بن عبد العزيز

... بن اسماعيل مفوض ابو بن عبد السلام المقدسي

حفص الربعي ... بن عبد القاهر

... بن ... بن عمر بن علي بن عبد الله الشهرزوري

القاضي ابو الفتح كمال الدين ... ابن يوسف بن

التفليسي ... محمد الموصلي

بن عبد الرحمن بن عمر ... بن نصر الله بن

بن احمد القزويني قاضي القضاة ... كثير المصري

امام الدين ... بن ابي الحديد

بن خالد ابو طالب الحقيقي	بن خضا بن بدر العلامي
الابزي الفتوحي	بن علي بن علي
بن ابي بكر بن احمد	ضيا الدين الصوفي
القاضي خليل ابو محمد المصري	بن سعيد ابن كنو القفاصي
بن اسمعيل بن	شمس الدين ابو عمرو الصنهاجي القاسي
طافر الازدي	بن عبد الرحمن بن موسى
بن عبد الكريم	بن ابي نصر الكردي الشهرزوري
خلف الشيخ كمال ابو المكارم الخطيب	بن عبد الكريم احمد
بن عبد الباقي بن	الشيخ العلامة سديد الدين النحوي
عبد الواسع الابر[illegible]	بن عيسى بن درباس
بن محمود بن	القاضي ضيا الدين ابو عمرو [illegible]
المبارك بن علي ابو المظفر	الماوردي ثم البصري صاحب
بن الحسين بن	الاستقصا
عبد الوهاب [illegible]	بن عبد الله بن محمد بن
	محمد

محمد ابو عبد الله — شيخ بن عبد الله بن محمد ابو الفتح

عمر بن محمد بن عبد الرحمن — شيخ العراقي الهروي

بن عبد الله بن علوان القاضي — المسرقي بن محمد بن العراقي

عز الدين ابو الفتح بن الاستاد — الامام ركن الدين ابو الفضل

عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن — الهمداني الطاووسي

حمويه الجويني — بن محمد بن علي بن خلف

عمر بن مكي بن عبد الصمد — نجيب الدين ابو المنصور السعدي

الشيخ زين الدين ابن المرحل — ابن مباطي [illegible]

خطيب دمشق — نصر بن موسى بن حماد نجم الدين

عمر بن مكي الجوري — ابو نصر الجزيري القصيري

بن يحيى بن عمر بن احمد — بن محمد بن احمد الامام

بن الكرخي — ابو المكارم بن الحافظ ابي

شيخ بن رضوان ابن عقلاني — سعيد النوقاني

الشيخ ضياء الدين القيدوني — [illegible] النويشتي

نصر بن علي بن علي بن الحسن
بن هبة الله
بن عبد الله بن عمر
بن احمد
بن المبارك بن سعيد
بن ابي السعادات ابو بكر (ابن الدهان)
بن محمد بن علي الموسوي
التفليسي
بن عبد المنعم بن الشيخ
جمال الدين المصري المعروف
عند اهل مصر بالجمال
بن علي بن سليمان ابو
زكريا المعروف بابن العطار
ابن قاسم ابن الفرج ابو

زكريا السكوني
يحيى بن منصور بن يحيى ابو الحسن
السمناني
يحيى بن هبة الله بن الحسن
بن يحيى بن محمد قاضي القضاة
شمس الدين بن يوسف ادوله
ابو قاضي القضاة صدر الدين
بن ابي السعادات بن
سعد الله ابو الفتوح السكوني
بن عبد الرحمن بن سـ
القاضي ابي سعيد بن ابي عصرون
الشيخ سعد الدين ابو يوسف
التميمي
بن رافع بن تميم بن
عبثه

عتيق بن محمد بن ثابت الاسدي	ابو ... بن يحيى بن ابي الحسن
يوسف بن عبد الرحمن بن ابراهيم	بن ابي القاسم المصري
ابو الحجاج الدمشقي وجيه الدين	... بن احمد بن محمود ابو المحامد
الوجيزي	الزنجاني [illegible]
يوسف بن الشيخ الشيوخ صدر الدين	محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابي الحسن الجويني	الثنا الشيخ برهان الدين ابو المراغي
يوسف بن يحيى بن محمد [illegible]	محمد بن عبد الله بن احمد بن
الفضل بهاء الدين التونسي	عبد الله ابو المحامد ظهير الدين الزنجاني
ابو الفضل	محمد بن ابي بكر بن احمد الارموي
... بن عبد الله بن فيروز	الشيخ سراج الدين ابو الثنا
بن صاعد الجمال المصري	... بن علي بن ابي جعفر بن
... بن محمد بن عبد الكريم	كامل ابو الفتح الخالصي المقري
ابو السعادات الجزري بن	... بن عبد الله بن علي بن
الاثير صاحب جامع الاصول	الحسين الامام تقي الدين المصري المقترح

نصر بن عبد الله بن ابي [illegible]   محمود المسالينى

منصور الهاشمي العباسي   موسى بن ابي الفضل [illegible]

نصر بن ابي محمد الشيخ امين الدين   بن محمد ابو القاسم الموصلي

التبريزي   موهوب بن عمر بن موهوب

[illegible] بن اسمعيل بن ابي [illegible]   بن ابراهيم الجوزي القاضي

الحسين بن ابي لبنان   صدر الدين

[illegible] بن المبارك ابو الفضل   [illegible] بن ابو الفرج ابن سالم

ابو محمد القاضي يعرف بابن   الكتاني المصري

العطار من اهل واسط   نصر بن عقيل بن نصر ابو

[illegible] بن سليمان بن منصور   القاسم الاربلي

ابو المظفر الهمداني الاسكندراني   نصر بن محمد بن مقلد ابو الفتح

موسى بن علي بن وهبان   القضاعي الشيرازي الملقب

قطيع المشيري القوصي   بالمرتضى

[illegible] بن محمد بن موسى بن   نصر [illegible] بن يوسف الدمشقي

هبة

هبة الله بن عبد الله بن سيد — شرف القضاة جمال الدين

مكي الكل القاضي ابو القاسم — الديباجي الملوي المعروف بالمنفلوطي

بهاء الدين القفطي — محمد بن الحسن بن علي بن خليفة

هبة الله بن علي بن الفضل بن — الحبتي

سهل ابو جعفر الواسطي — محمد بن الحسن الجابردي الامام

محمد بن راجي الله بن السراج — فخر الدين

ابو المنصور ابراهيم المصري — محمد بن عبد الله بن الشيخ شهاب

يحيى بن الربيع بن سليمان الامام — الدين العبدلي

مجد الدين ابو علي الواسطي — محمد بن عمر بن احمد بن احمد

يحيى بن شرف بن مري بن — المثنائي الشيخ كمال الدين

حسن ابو زكريا شيخ الاسلام — محمد بن محمد بن سالم بن ابي

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم — المواهب قاضي القضاة نجم الدين

الامام مجد الدين ابو زكريا المقدسي — ابو العباس الرابعي الثعلبي

بن ابراهيم بن يوسف بن — بن محمد بن عبد الكريم

بن عطا الشيخ تاج الدين
ابو الفضل من اهل الاسكندرية
احمد بن محمد بن علي بن موفق
شيخ الاسلام نجم الدين ابو
العباس شافعي الجيلاني
احمد بن محمد بن قيس ابو العباس
بن الظهير الشيخ الامام شهاب
الدين بن الانصاري شيخ
شافعيه
احمد بن محمد بن ابي الحرم مكي
بن ياسين ابو العباس الشيخ
نجم الدين العزي
احمد بن المظفر بن ابي محمد النابلسي
بن يحيى بن اسمعيل الشيخ

شهاب الدين ابن حجر العسقلاني
الحلبي
بن احمد بن ابراهيم بن
حيدر شيخنا في صحيح
المسلم القاضي شمس الدين
ابو المعالي بن العماد صاحب
المحاسبيم

الكبرى للامام الشيخ تاج الدين

عبد الوهاب السبكي

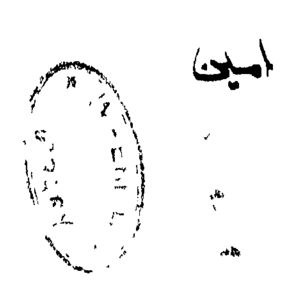
رحمه الله تعالى

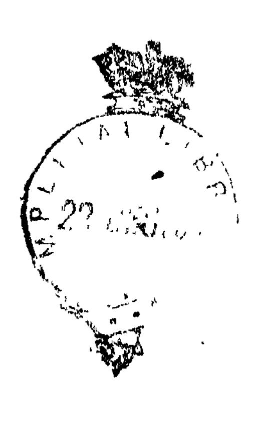
نفعنا به وبعلومه

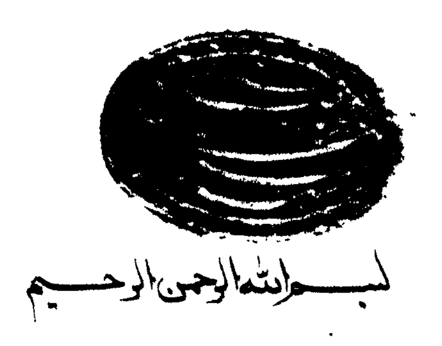
في الدين امين

امين اللهم

امين







بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد بن جميل التغلبي ابو القاسم الدولعي

خطيب دمشق والمدرس بها الفقيه ضيا الدين الارقمي الموصلي والدولعيه من قرى

الموصل ولد سنة سبع وخمسمائة وقدم دمشق في شبيبته فتفقه بها وسمع من ابي الفتح

نصر الله المصيصي وتفقه ايضا ببغداد وسمع بها الترمذي من عبد الملك بن ابي القاسم

الكروخي والنسائي من علي بن احمد بن محويه اليزدي روى عنه ابو الطاهر اسماعيل

الانماطي وابن خليل والشهاب القوصي والتقي ابن اليسر وبالاجازة ابو الغنايم ابن ابي

علان وابو العباس بن ابي الخير وكان فقيها كبيرا متفننا عارفا بالمذهب دينا

على طريقة حميدة ولي خطابة دمشق واقام بها مدة طويلة ودهرا طويلا ودرس

بالغزالية زمانا كبيرا وتفقه على ابن ابي عصرون ايضا عبد الملك بن سعد بن تميم

بن احمد ابن عنبر التميمي ابو الفضل من اهل استراباذ ورد بغداد وتفقه على الامام

ابي بكر الشاشي واقام بها مدة ثم رجع الى بلده استراباذ ثم خرج منها الى جرباذقان

وولي

وولي بها تدريس المدرسة كتب عنه ابن السمعاني وقال سألته عن مولده فقال في شوال

سنة خمس وسبعين واربعمائة ولم يذكر وفاته عبد الملك ابن نصر بن حسين ابو الحسين

من اهل حلب كان يدرس بمدرسة ال حاجبين بها قال ابن النجار وكان فقيها فاضلا

حسن المعرفة بمذهب الشافعي وكان زاهدا ورعا توفي بحلب في جمادى الاخرة سنة

تسعين وخمسمائة عبد الملك بن ابي نصر بن عمر ابو المعالي من اهل جيلان سكن

بغداد وكان رجلا صالحا ياوي الخراب قال ابن السمعاني فقيه صالح دين خير عامل

بعلمه كثير العبادة والصلاة ليس له ماوى معلوم ومنزل مشهور يسكن بيت

اي موضع اتفق قال وتفقه على اسعد الميهني وسمع من القاضي ابي المحاسن ابن الروياني

وغيره وذكر ابن السمعاني انه سمعه مذاكرة يقول سمعت ارباب القلوب تقول

من عرف ان جميع اللذات المتفرقة على الاعضا تنطوي تحت هذه اللذة ثم

انشا يقول الشعر ط   ط

كانت لقلبي اهوا مفرقة ÷ فاستجمعت مذ راتك العين اهوائي

فصار يحسدني من كنت احسده ÷ فصرت مولى الورى مذ صرت مولائي

تركت للناس دنياهم ودينهم ÷ شغلا بحبك يا ديني ودنيائي

قال وسمعت يقول سمعت امام الحرمين سمعت ابا محمد العرابى قال كنت بمكة فرايت

شيخا من اهل المغرب يطوف ويقول هذه الابيات شعر   ط

تمتع بالرقاد على شمالى ⁂ فسوف يطول نومك باليمين

ومتع من يحبك من تلاق ⁂ فانت من الفراق على يقين

مات فى سنة خمس واربعين وخمسمائة ببغداد عبد الملك بن محمد بن هبة الله

بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامى سبط امام الحرمين ابى المعالى الجوينى كان

يعرف بالفخر وهو من بيت الامامة والعلم قال ابن السمعانى فى التحبير صار مقدم

الاصحاب بنيسابور بعده وكان يرجع الى فضل وذكاء وفطنة يناظر ويذكر سمع مع

من جده لامه هبة الله بن سهل السيدى قال ووصل الى نعيه وانا ببغداد فى سنة ثلاث

وثلاثين وخمسمائة قلت كذا فى التحبير فى كتاب ابن بالحيش وابن بالحسنى من التحبير

ياخذ وفى هذه السنة توفى جده لامه هبة الله بن سهل عبد الملك الطبرى صاحب

الاحوال والكرامات والجد فى العبادات نزيل مكة شيخ الحرم فى وقته كان احد المشهورين

بالزهد والورع قال ابن السمعانى اقام بمكة قريبا من اربعين سنة على الجد والاجتهاد

فى العبادة والرياضة وقهر النفس وكان ابتدا امره انه كان يتفقه بالمدرسة قلت

احبها

احبها النظامية فلاح له شى فخرج على التجريد الى مكة وبقى بها الى ان توفى وكان
يلبس الخشن وياكل الخشن ويجرى وقته على ذلك صابرا فيه وسمعت بعضهم يقول انه
كان لا يدخل المسجد الحرام فى وقت الموسم واجتماع الناس الا على سبيل الندرة وانه كان يدخل
الحرم وعليه ازار خشن مشدود بالليف على وسطه وهو مشتغل يلتقط البعر من المسجد
الحرام ويطرحه فى المكتل ويخرجه من مكة ويرميه خارجا منها وسمعت هبة الله الشيرى
بنيسابور يقول لما كنت بمكة اردت ان ازور الشيخ عبد الملك الطبرى فدللت عليه
فمضيت اليه فوجدته محموما مستطرحا فلما دخلت عليه تكلف وجلس وقال انا اذا حممت
افرح بذلك لان النفس تشتغل بالحمى فلا تشغلنى عما انا فيه اخلو بقلبى كما اريد قال
ابن السمعانى قرات بخط الاديب ابى الحسن على بن حكويه المراغى سمعت الحسين ابو عبد
الله يقول رايت حوضا يقال له عبر والماء فى اسفله بحيث لا يصل اليه اليد غير مرة ورايت
الشيخ عبد الملك توضا منه واذ دفع الماء الى ان وصلت يده اليه ثم عاد الماء بعد فراغه
قال الحسين وغاب الشيخ وقتا عن نفسه فدنوت منه واسندته الى صدرى بحيث كان
راسه عند صدرى وكان الناس يتزاحمون عليه وكنت اذبهم عنه فدخل واحد
فساله عن مسالتين فما اجاب ثم ساله مسالة ثالثة فاجاب بنعم مرة سالت الشيخ عن

السكوت المسكتين والجواب من الثالثة فقال المفتي الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسكت عن الاولتين فما اجبت عنهما وقال الحسين فقدت الشيخ عبد الملك يوما فلم اصادفه
في موضعه وكنت اسمع صوتا فطلبته في خزانة فوجدته وكان ذلك الصوت من غليان صدره
وقال الحسين كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد
تشقق من البرد وكان عريانا فقام على باب المسجد فوضع يده اليمنى تحت خده واليسرى على رأسه
وكان يذكر الله تعالى فقلت لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان اصلح وكان يشكو من
البرد فقال نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما الي وقالا
لا تنم في المسجد فقلت لهما من انتما فقالا نحن ملكان فانتبهت وما نمت بعد ذلك في
المسجد قال الحسين وكان اكثر ذكر الشيخ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده قال
الحسين سألت الشيخ هل رأيت في الحرم عجبا قال رأيت حمامة بيضاء طافت اسبوعا بالكعبة
في الهواء ثم جاءت فوقفت على باب الكعبة هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمة الله عليهما
ورضوانه عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الشيخ ابو المظفر ابن الاستاد ابي
القاسم سمع اباه وابا عثمان سعيد بن محمد البحيري وابا بكر البيهقي وغيرهم وسافر ببغداد
ابا الحسين ابن النقور وابا نصر الزينبي وغيرهما وحج وسمع بمكة ثم ورد بغداد ذكره [illegible]

سمع والده مع اخيه
ابي نصر عبد الرحيم
الى الحج فسمع صح

وحدث

وحدث بها وروى عنه من اهلها عبد الوهاب الانماطي والمبارك بن كامل الخفاف وغيرهما

وعاد الى نيسابور وحدث بها اكثر من عشرين سنة وروى عنه من اهلها المؤيد بن الطوسي -

وغيره مولده في صفر سنة خمس واربعين واربعمائة وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

عبد الواحد بن احمد بن عمر بن الوحيد الداراني ابو سعد من اهل اصبهان قال ابن السمعاني

تفقه وبرع في الفقه حتى صار يفتي باصبهان ويرجع اليه في الوقائع سمع ببغداد القاضي

ابا الطيب الطبري وغيره روى عنه ابو المعمر الانصاري توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة

عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الامام الجليل ابو المحاسن الروياني صاحب البحر

احد الائمة المذهب ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمائة وتفقه على ابيه وجده ببلده

وعلى ناصر المروزي بنيسابور ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين وسمع عبد الله بن جعفر

الخبازي وابا اسحاق ابراهيم بن محمد المطرزي وابا حفص ابن مسرور ومحمد بن بيان الكازروني

شيخه وابا غانم احمد بن محمد الكراعي وابا عثمان الصابوني وجده ابا العباس الروياني و

ابا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وغيرهم بآمل ونيسابور وبخارا وغزنة ومرو

وغيرها روى عنه زاهر الشحامي وابو الفتوح الطائي وابو رشيد اسماعيل بن غانم وابو

طاهر السلفي واسماعيل بن محمد التيمي الحافظ وخلق كثيرون وكان يلقب فخر الاسلام ولد

التيمي ٣

الجاه العريض في تلك الديار والعلم الغزير والدين المتين والمصنفات السائرة في الآفاق و
الشهرة بحفظ المذهب يضرب المثل باسمه في ذلك حتى يحكى انه قال لو احترقت كتب
الشافعي لامليتها من حفظي قلت ولا يعني بكتب منصوصاته فقط بل منصوصاته وكتب
اصحابه هذا هو الذي يراد عند الاطلاق كتب الشافعي وكان نظام الملك كثير التعظيم له قال
فيه القاضي ابو محمد الجرجاني نادرة العصر امام في الفقه وقال ابن السمعاني كان من رؤوس
الائمة والافاضل لسانا وبيانا له الجاه العريض والقبول التام في تلك الديار وحميد المساعي
والآثار والتعصب في المذهب والصيت في البلاد المشهورة والافضال على المنتابين والقاصدين
اليه وقال العماد محمد بن ابي سعد وهو صدر الورى في زمانه ابو المحاسن الروياني شافعي
عصره قلت وفي القاضي ابو المحاسن قضاء طبرستان ورويان من قراها وهو بضم الراء و
سكون الواو والفقهاء يهمزونه الروياني والمعروف انه بغير همز وكان القاضي ثم احب
مدرسي نظامية طبرستان ثم انتقل الى آمل وهي وطن اهله فاقام بها الى يوم الجمعة عند
ارتفاع النهار حادي عشر المحرم سنة اثنتين وخمسمائة فقتلته الملاحدة حينئذ ومات
شهيدا بعد فراغه من الاملاء وهو ممن دخل بغداد وذكره ابن السمعاني في الذيل والحافظ
ابن النجار ومن تصانيفه البحر وهو وان كان من اوسع كتب المذهب الا انه عبارة عن حاوي

الما

الماوردي مع فروع تلقاها الروياني عن ابيه وجده ومسائل اخر فهو اكثر من الحاوي فروعا
وان كان الحاوي احسن ترتيبا واوضح تهذيبا ومن تصانيفه ايضا الفروق والحلية و
التجربة والمبتدا وحقيقة القولين ومناصيص الشافعي والكافي وغير ذلك وهذه فوايد
وغرايب عن الروياني في الحلية في باب الزنى اذا ادعى المحتسب في دار خمرا علم انها محترمة
يجوز ابقاوها ولا يريقها في قول اكثر اصحابنا خلافا للقفال وقال في البحر في مسئلة من تيقن
طهارة وحدثا وجهل الاول تفريعا على الوجه المشهور وهو انه يحكم الان بضد ما كان
قبلهما وهو الذي رواه ابن القاص ولا اكثر وان قال عرفت قبل هاتين الحالتين حدثا
وطهارة ولا ادري ايهما كان الاول اعتبرنا ما كان مستقبل هاتين الحالتين او لبس هنا
عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له ان يصلي الان وان عرف الحدث قبلهما لم يجز له
ان يصلي الان ما لم يتطهر قال فجواب هذه المسالة تعكس ما ذكرنا وهما سواء في المعنى اذا
تاملته وهذا على قول ابن ابي احمد انتهى يعني ابن القاص والحاصل انه عكس الاول وثانيا يحكم بضد
ما كان قبل وفي الاستفاء بمثله وهو واضح للمقاتل وحكى في البحر وجها فيما اذا اشتبهت
نجاسة مكان من بيت ان يتحرى فيه كالثوبين والبيتين قال والصحيح لا يتحرى بل يغسل
الكل كبعض مجهول من ثوب قلت وبالصحيح جزم الوالد في شرح المنهاج قال في البحر

قبيل كتاب الشهادات اذا اعتقد الشاهد ان الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل المشهود
له الى حقه بشهادته لزمه ان يشهد عنده ذكره اصحابنا انتهى واصل هذا الفرع في تعليقة
الشيخ ابي حامد فان فيها ما نصه فرع اذا سال المشهود له ان يشهد له عند سلطان ليس
او حاكم والشاهد يعتقد ان الحاكم او السلطان ليس من اهل الولاية ويعلم انه ان
شهد عنده اوصل المشهود له الى حقه فانه يلزمه ان يشهد عنده لان الشهادة حق
للمشهود له ويمكنه ان يتوصل به الى حقه انتهى وعبارته لما نوى السلطان او الحاكم
ولا نعني بالحاكم القاضي اما القاضي الذي لا يصلح فقد ذكرناه قبيل حكاية الرافعي عن
ابي الفرج وقد ذكر الرافعي اختلاف ابن القطان وابن كج في شاهد دعي لاداء الشهادة عند
امير او وزير هل يلزمه اذا علم انه يصل الى الاجابة وصحح النووي قول ابن كج وهو انه
يلزمه اذا علم انه يصل الى الحق قلت والقاضي وغيره الصادم كالامير او غيره لا الاسم
القضاء وسماع الشهادة لا يختص بمنصب او شرطه لان منصبه اختلف كل ذلك محتمل لا
يبعد ان يطرقه الخلاف بل قد طرقه الا ترى ان الرافعي ذكر ان الشيخ ابا الفرج حكى
وجهين في انه هل يجب الحضور عند قاض جائر او متعنت واداء الشهادة عنده لانه
لا يامن ان يرد شهادته فيتعزز قال الرافعي وعلى هذا فعدالة القاضي واستجماعه

الصفات

الصفات الشرعية شرط اخر من شرائط الوجوب نبق في الادا ومراد ابن القطان وابن كج

بالامير فيهم مراد ابن الحداد به في قوله ولو ان وصيا وامين يتيم وولي الحكم الى قوله لم يكن له

ان يحكم حتى يصير الى الامام والامير في عين المسئلة فان مراده بالامير من جعل له الحكم

من الامام ومراد ابن القطان وابن كج من لا حكم له منهم بل يقدم على الحكم ظلما ولذلك كانت

عبارة الشيخ ابي علي في شرح الفروع عن غرض ابن الحداد ما نصه والامير الذي ولاه

القضا على ان الروياني ذكر في البحر في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز مسئلة ابن

القطان وفصل فيها فقال ان كان الامير ممن يجوز له الالزام بالحقوق لزمت تادية

الشهادة عنده والا فلا وصورة مسئلة ابن القطان فيمن ليس له ذلك فان الروياني

موجه لمقالة ابن القطان ولكن يريد اللزوم ان شاهد المشتهر بالفسق يلزمه تادية

الشهادة لما سننقله عن تصريح الماوردي والروياني للايصال الى الحق فلذلك من يودي

عند من لا يصلح بل وقال الروياني في هذا المكان ايضا اذا اراد النظر الى اجنبية للشهادة

مرة واحدة وهو يعلم انه لا ينفع له المعرفة لكونها واحدة فابصرها على وجه دورها

ثانيا علم انها تلك المراة يحتمل ان يقال لا يفسق لان لهذه الروية تاثيرا في شهادته

لان الروية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان المؤثر في جميع

ذلك ما تقدم وان كان هذا القدر يعتبر كاف في جواز الشهادة كالعبد يدخل في الشهادة
بذلك لا يفسق لجواز اداء الشهادة بهذه الروية بعد الحرية وان كانت لا تقبل في الحال
ويحتمل ان يقال غير مقبلة لاقتصاره على الروية لا لغرض صحيح ويفارق مسئلة العبد فان
التحمل هناك يقع بتلك الروية ممن تجوز شهادته وممن لا تجوز شهادته ممن يستبيح
دم مسلم لا يقبل عليه وان كان متأولا وقد قدمنا هذا في الطبقة الاولى في ترجمة احمد
بن صالح المصري وجزم بان الكذب من قصد عنده يرد الشهادة قال الا انه لم يدل حال
قال قال القفال الا ان يكون على عادة الكذاب والشعراء في المبالغة قال وقيل اذا ترك
صلاة واحدة لا بالاشتغال بشيء هل تسقط عدالته فيه وجهان وهذا ليس بشيء انتهى
يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده واعلم ان الرافعي اقتصر على عزو وجه عدم
سقوط العدالة الى التهذيب وهو في تعليقة القاضي الحسين وغيره فما قرر بان
كلام البحر ما يقتضي جعل المسئلة على طريقين احدهما القطع بالسقوط وقال في الفاسق
يدعى الى اداء شهادة تحملها ان كان ظاهر الفسق لم يجز ادآؤها وان كان فسقه
باطنا فوجهان لان رد شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه والباطن مختلف فيه وعزا
الى الحاوي وهي مسئلة مليحة والذي في الرافعي انه اذا كان مجمعا عليه ظاهرا وباطنا

لم

لم يجز له ان يشهد فضلا عن الوجوب ومقتضى كلام الحاوي والبحر ان الحق غير مجمع على الوجوب

وهو حسن ويخرج منه فاسق لا يرد لعدم علم القاضي بفسقه قال في البحر في الفروع المنثورة

ومنه ~~انه ليس ببالغ فبان انه~~ اخو لنا بالاقتضيته ما بعده فرع اذا زنى بامرأة وعنده

انه ليس ببالغ فبان انه كان بالغا هل يلزمه الحد فيه وجهان انتهى وقد غلط بعض

المتأخرين لما نبه ابن الرفعة عليه فنسب الى صاحب البحر حكاية وجهين في وجوب الحد

على الصبي وهذا لا حكاه صاحب البحر ولا غيره وانما الذي حكاه ما ذكرناه قلت

وقد قال في البحر قبيل باب اختلاف نية الامام والمأموم في صلاة الصبي واوما في

الام الى انها تجب قبل بلوغه ولكنه لا يعاقب على تركها عقوبة البالغ ورايت اكثر من

المشايخ يتكبون هذا القول في المناظرة وليس بمذهب لانه غير مكلف اصلا وانما

هذا قول احمد في رواية انها تجب عليه اذا بلغ عشرا انتهى قلت وهو ما يحكى عن ابن

شريح ان الصلاة لا تجب على الصبي اذا بلغ عشرا وجوب مثله وانه لم ياثم بتركها اذ لو

لم تجب لما ضرب عليها وقد ذكر ان الشافعي اشار اليه الكلب يلغ في ما يشرب بالسور

ثم يسوله اختار الروياني في الحلية الاكتفاء بمرة واحدة في الغسل من ولوغ الكلب وزعم

قبل ان الاخبار فيه متعارضة وليس كما زعم ثم استدل على اختياره بانه لو شرب الماء الذي

ولغ فيه الكلب ثم بال قال الشافعي يغسل من بوله مرة ويغسل من ولوغه سبعا قال الروياني

قد زادت النجاسة باستحالته بولا فعليه العمل في جميع بلاد الاسلام وشكيك لنفي

فيه من الوسواس انتهى يعني فاذا نجس مرة واحدة ولم يستحل اولى واحيد دوما حكاه

عن النص مسئلة حسنة ان الدخول في صلاة الصبح بغلس قال الروياني في البحر يستحب

والخروج منها بغلس م

ان يدخل في صلاة الصبح بغلس ويخرج منها بغلس نص عليه ومن اصحابنا من قال يدخل

بغلس ويخرج بالاسفار جمعا بين الاخبار وهو يسير لكن خلاف المذهب الشاهد الواحد

شهد بطلوع فجر رمضان او غروب شمسه قال في البحر في باب الايام التي نهي عن

الصيام فيها في فروع نقلها عن ابن سريج اذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان هل يلزمه

الامساك عن الطعام او يعتبر قول اثنين اذا لم يمكنه معرفة الحال قال يعني ابا يحتمل

وجهين هما مبنيان على قول شهادة الواحد في هلال رمضان وهكذا لان مقتضاه

وجوب الصوم والامساك لذلك وفي الشهادة على غروب الشمس لابد من اثنين

كالشهادة على هلال شوال انتهى واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام

اعتماد الواحد في الموضعين عبد الواحد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم

بن مخلد ابو الفتح الباقرحي من اولاد المحدثين تفقه على الكيا الهراسي ببغداد و

علي

علي ابي حامد الغزالي وابي نصر القشيري بنيسابور وسمع من ابي عبد الله بن طلحة وابي الحسين
ابن الطيوري وبنيسابور من عبد الغافر الشيروي وغيره وكان فقيها اديبا قدم بغداد
في جمادى الاخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة ومعه كتاب السلطان سنجر بن ملكشاه
بتسليم المدرسة النظامية اليه فاجيب الى ذلك وقام الفقهاء عليه ولم يقبلوا واستمر
يدرس بها الى ان جاء اسعد الميهني بكتاب السلطان فعزل واستقر اسعد وعن ابن الباخرزي
بت ليلة متفكرا في قلة حظي من الدنيا فرايت في النوم متغنيا يغني فالتفت الي وقال لي
اسمع يا شيخ ط

اقسمت بالبيت العتيق وركنه ؞ والطائفين ومنزل القرآن
ما العيش في المال الكثير وجمعه ؞ بل في الكفاف وصحة الابدان

توفي بغزنة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن
عبد الواحد الامام ابو محمد المروزي التوثي وتوث من قرى مرو وكان من تلامذة
الامام ابي المظفر السمعاني وسمع محمد بن الحسن المهربندقشائي وشيخه ابا المظفر
وغيره سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني وغيره مولده في حدود سنة خمسين
واربعمائة وعمر العمر الطويل هلك في معاقبة الغز في الخامس من شعبان سنة ثمان

واربعين وخمسمائة عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد

ابن محمد الفارسي ابو محمد الفامي الشيرازي من اهل شيراز قدم بغداد والحسين الطبري

يدرس بالنظامية فتقرر ان يدرس كل واحد منهما يوما مناوبة وحدث عن ابي بكر

بن احمد بن الحسين بن الليث الحافظ ومحمد بن احمد بن عبدك الجمال وجماعة روى عنه

عبد الوهاب الانماطي وابو الفضل بن ناصر وغيرهما وكان من افقه اهل زمانه و

افضلهم وله كتاب الاحاد وقيل انه صنف سبعين تاليفا وانه الف تفسيرا ضمنه مائة

الف بيت من الشواهد وكان يملي الحديث الا انه ربما صحف التصحيف الشنيع

ورد عليه فلم يرجع وربما اسقط من الاسناد وحاصل امره انه ذو وهم بالغ

في الكثرة ولكل فن رجال يعرفونه وهو لم يكن محدثا ولكنه كان لا يرى تنقيص

نفسه فيدخل في الاملاء وكان غنيا عن ذلك ومن مصنفات كتاب تاريخ الفقهاء

قال ابن السمعاني احد الفقهاء الشافعية وكان السيد في المذهب ونقل ان ابا

زكريا يحيى بن ابي عمرو بن منده قال في تاريخ اصفهان ابو محمد الفامي احفظ من بقي

للمذهب الشافعي توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة ط

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبتي القاضي ابو الفرج من بيت جلالة

وهو

وهو من اشياخ السلفي وكان يتفقه في الجانب الشرقي في الحريم وفي دار الخلافة
مستقلا بنفسه كما يفقه ابن الدامغاني في الجانب الغربي وسمع الحديث من
ابي محمد الصريفيني وغيره اسنه ناحد بنه قال السلفي سالته عن مولده
فقال سنة سبع عشرة واربعمائة وتوفي في ثالث المحرم سنة اربع وخمسمائة
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن ابو الفتح ابن الاستاذ ابي القاسم الصوفي
القشيري النيسابوري وكان فاضلا كثير العبادة له مصنفات في الطريقة وسكن
اسفرايين الى حين وفاته وسمع الحديث من والده وعبد الغافر الفارسي وابي
عثمان سعيد بن محمد البحيري وابي حفص بن مسرور وغيرهم توفي سنة احدى
وعشرين وخمسمائة عتيق بن علي بن عمر ابو بكر الباسفي الهروي نزيل الموصل اقام
بها مدة سنين وتفقه الى ان مات في سنة اربع وتسعين وخمسمائة عتيق بن محمد
بن عبد الرزاق بن عبد الملك الماخواني من اهل مرو وتقدم ذكر والده محمد بن
عبد الرزاق واسمه فكنيته ابو بكر وولادته سحر ليلة الثلاثاء الثالث
بقين من المحرم سنة تسع وسبعين واربعمائة وحدث عن ابيه بجزء من امالي
الشيخ ابي علي السنجي سمعه منه ابو سعد بن السمعاني وذكره في التحبير وقال

كان فقيها واعظا سني النفس سوددا وهو صهرنا قال وتوفي ببلخ يوم السبت
الخامس من جمادى الآخرة سنة واربعين وخمسمائة عثمان بن علي بن شراف
بن احمد العجلي الشرافي نسبة الى جده شراف بفتح الشين والراء المخففتين وبالفا
المرستي الكاملسي من اهل بنج ديه ولد سنة خمس وثلاثين واربعمائة قال
ابن السمعاني كان اماما فاضلا زاهدا ورعا محتاطا في الوضوء والصلاة ورد
التنظيف مفتيا مصيبا من تلامذة القاضي الحسين تفقه عليه وبرع في الفقه
واشتغل بالعبادة ولزم منزله وسمع الحديث من استاذه القاضي الحسين
ومن ابي مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ وابي حامد
احمد بن ابراهيم الحلبي البغوي وابي عثمان سعد بن ابي سعيد العيار وغيرهم
كتب الاجازة بجميع مسموعاته وعمر العمر الطويل قال ولم يكن يغتاب احدا اي
ولا يمكن احدا من الغيبة في منزله واذا لاحظ احد على الوسواس في وضوئه
وغسل ثيابه قال انا لا اعتكم على لبس الثياب الفاخرة فلا تلوموني
على هذا توفي ببنج ديه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة ذكره ابن
السمعاني في التحبير ولقيه بالحبشي في المفضل عثمان بن محمد بن ابي احمد المصعبي

سالم

شارح مختصر الجويني الا انني فيما احسب من اهل اذربيجان وقد وقفت على النصف
الاول من هذا الشرح في مجلد وهو شرح مختصر كما قال مصنفه في خطبته انه
من حد التطويل مستوفى عن درجة الاختصار والتعليل قال وسميته شرح
مختصر الجويني لاني جريت على ترتيب مختصر الشيخ ابي محمد افضل الفضلا وزدت ما
لم يستغن الفقيه عن معرفته في تامله وصرفت همتي اليه وبذلت جهدي
فيه هذا ملخص ما في الخطبة وينقل في هذا الشرح كثيرا عن امام الحرمين
وعن الغزالي ذكره وانما هو فيما احسب واظن ظنا وليس بالمتيقن في اثنا هذه
المائة لعله في حدود الخمسين والخمسمائة وبعدها عثمان بن اسعد بن
احمد الوريدي ابو عمرو بن ابي القاسم ذكره ابن السمعاني انه يعرف بفقيه
بغداد وتفقه على ابي اسحاق الشيرازي وسمع ابا الحسن ابن المهتدي
وابن النقور وغيرهما كانت وفاته بعد الخمسمائة عسكر بن اسامة بن جامع
بن مسلم ابو عبد الرحمن العدوي من اهل نصيبين قدم بغداد وسمع ابا
القاسم بن الحصين وابا العز بن كادش ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وابا
القاسم بن السمرقندي وطبقته ثم عاد الى نصيبين واقام بها يفتي ويدرس

وكان فقيها صالحا دينا توفي بنصيبين سنة ستين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين
او ثلاث وتسعين واربعمائة علي بن احمد بن الحسن ابن احمد بن الحسين بن محمويه
ابو الحسن المقرئ الفقيه من اهل يزد سمع ابا بكر محمد بن محمود الثقفي وابا المكارم
محمد بن علي بن الحسن الغنوي المقرئ وابا علي الحسن بن احمد الحداد ومحمد بن عبد الكريم
ابن خشيش وابا الحسن علي بن محمد بن العلاف وابا علي بن نبهان وغيرهم وتفقه
على فخر الاسلام الشاشي والقاضي ابي علي الفارقي في ساوة البيرالي وواسط وصنف
الكثير حديثا وفقها وزهدا وكان من الفقهاء المتعبدين وكان له عمامة وقميص
بينه وبين اخيه اذا خرج ذاك قعد هذا في البيت وبالعكس ودخل اليه
زائر فوجده عريانا فقال نحن كما قال القاضي ابو الطيب الطبري
قوم اذا غسلوا ثياب جمالهم ❊ لبسوا البيوت الى فراغ الغاسل
وقيل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له يا علي صم
رجبا فمن ثم مات ليلة رجب سنة احدى وخمسين وخمسمائة علي بن
احمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروياني سكن بخارا
قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا عارفا بمذهب الشافعي تفقه على الامام

ابي

ابی القاسم القشیری و ابی سهل بن احمد بن علی الابیوردی و غیرهما روی
لنا عنه ابو عمرو عثمان بن علی البیکندی و مات ببخاری فی شهر رمضان
سنة ثلاث و ثمانین و اربعمائة علی بن احمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوی
الحسنی الزیدی یتصل نسبه بزید بن علی کان من المشار الیهم فی الزهد
و العبادة و حسن الطریقة و صحة العقیدة و طلب العلم و الدرس و السعی
فی تحصیله و حصل له القبول التام من الناس و هو فی غایة التواضع و نهایة
التمسک و افضل المروة من کرم و حسن اخلاق و افضال سمع الکثیر و قرا
بنفسه و کتب و استکتب و وقف کتبا کثیرة و هو و صاحب بدیع صحبا کانا
علی طریقة حسنة و صحبة اکیدة و وقفا کتبهما جملة سمع ابا الفضل بن
ناصر و من الی الوقت السجزی و خلائق کثیرین و بالغ فی الطلب حتی کتب
عن اقرانه و عمن هو دونه و حدث بالیسیر لانه مات شابا قبل وقت
التحدیث و کان مولده سنة تسع و عشرین و خمسمایة و مات سنة خمس و سبعین و
خمسمایة و من کلامه اجعل النوافل کالفرائض و المعاصی کالکفر و
الشهوات کالسموم و مخالطة الناس کالنار و الغذاء کالدواء رحمه الله تعالی

علي بن احمد بن محمد ابو المكارم البخاري تفقه ببغداد على الكيا الهراسي
وولي قضا واسط وكان يدرس الفقه بجامع واسط مات في شهر ربيع
الاخر سنة ثلثين وخمسمائة علي بن حسكويه بن ابراهيم ابو الحسن المراغي
الاديب تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق قال ابن السمعاني برع في الفقه
وكان عارفا باللغة والشعر سكن مرو الى حين وفاته وسمع من الخطيب
ابي بكر والشيخ ابي اسحاق وابن هزارمرد وغيرهم روى عنه ابن السمعاني
وغيره توفي بمرو فجأة هو يمشي وقع ميتا سنة ست عشرة وخمسمائة
ومن شعره

رجاي غنائي ودعني الياس ÷ وما المغنى القلب كالياس بالناس
فكل طوع مستهان رجاؤه ÷ وذو الياس في روض القناعة مياس
الا كل عز نيل بالذل ذلة ÷ وكل ثرى حيز بالهون افلاس

وكان السبب في قوله هذه الابيات انه حضر دار الوزير فلم يمكن من
الدخول فالتزم ان لا يتحدث بعدها الى احد من الحكام ومن شعره

ست بات بالقنا ملك ÷ له بالباب نواب وحجاب

وإنما الى المليك الذي ❊ كان لي في الدهر ليس ياب

علي بن الحسن بن احمد الكلابي ابو القاسم ابن ابي الفضايل الكلابي

الدمشقي الفقيه الفرضي النحوي المعروف بكمال الائمة ابن الماسح

من علماء دمشق ولد سنة ثمانين وثمانين واربعمائة وسمع خلقا وتفقه

على نصر الله المصيصي وجمال الاسلام السلمي وكان معيد الجمال الاسلام

بالامينية ودرس بالمجاهدية مات سنة اثنين وستين وخمسمائة

علي بن الحسين بن علي ابو الحسن الموصلي كان فاضلا في الفقه والاصول

والخلاف واللغة والنحو وله الخط البديع على طريقة ابن البواب

تفقه على يوسف الدمشقي وسمع من علي بن عبد السيد بن الصباغ وابي

الفضل محمد بن عمر الارموي وقرر معيدا بالنظامية ومن شعره

ملكت به الي بعض الناس وقد ارتعشت يده وتغير خطه

طول سقمي والذي تجدلي ❊ صير الرايق من خطي كذا

كل شي هو مما سلمت منك الى نفسي ووقيت الاذا مات في جمادي

الاولى سنة تسع وستين وخمسمائة علي بن الحسين بن عبد الله بن عبد الله

بن الحسن الامام الجليل حافظ الامة ابو القاسم بن عساكر ولا نعلم
احدا من جدوده يسمى عساكر وانما هو اشتهر بذلك هو الشيخ
الامام ناصر السنة وخادمها وقامع جند الشيطان بعساكر اجتهاده
وهادمها امام اهل الحديث في زمانه وختام الجهابذة الحفاظ
ولا ينكر احد منهم مكانته محط رحال الطالبين وموئل ذوي
الهمم من الراغبين الواحد الذي اجمعت الامة عليه والواصل
الى ما لا تطمح الامال اليه والبحر الذي لا ساحل له والحبر الذي
جعل ابا السنة كاهل قطع الليل في النهار دائبين في دابه وجمع
نفسه على اشتات العلوم لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما
منتهى اربه حفظه لا يغيب عنه شاردة وضبطه استوت لديه
الطريفة والتالدة واتقان ساوى به من سبقه ان لم يكن فاته
وسبقهم اثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذو وانما قد
لتاريخ الشام في ثمانين مجلدة واكثر ابان فيه عن ما لم يكتشفه
وانما مجرعته ومن طالع هذا الكتاب عرف الى اي مرتبة وصل هذا

الامام

الامام واستقل الثريا وما دعي بدر التمام وكتاب الاطراف وتبيين كذب المفتري
فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري وعدة تصانيف وتخاريج وفوائد
ما الحفاظ اليها الا محتاج ومجالس املاها صدرا لا يخلو منها البخاري ومسلم
ولا يوجد ويحصل في الرحلة اليها المنزل الهادي ولد في مستهل رجب سنة تسع
وتسعين واربعمائة وسمع خلائق وعدة شيوخه الف وثلاثمائة شيخ
ومن النساء بضع وثمانون امرأة وارتحل الى العراق ومكة والمدينة وارتحل
الى بلاد العجم فسمع باصبهان ونيسابور ومرو وتبريز وميهنة و
هروجرد وبسطام ودامغان والري وزنجان وهمذان واسداباد
وجي وهراة وبون وبغ وبوشنج وسرخس ونوقان وسمنان
وابهر ومرند وخوي وخوخادنان ومشكان وروذراور وحلوان
وارجيش وسمع بالانبار والرافقة والرحبة وماردين وماكسين
وغيرها من البلاد الكثيرة والمدن الشاسعة والاقاليم المتفرقة
لا ينفك فاي الديار يحمل المطية في اقاصي القفار وحيدا لا يصحبه
الا تقى اتخذه انيسه وعزم لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نفيسة ولا

يملكه الاسيرة في دعاء وتضرع ولا يرد فقيرا ولا طالب يرتشف منها الملـ

وسمع منه جماعة من الحفاظ كابي العلاء الهمذاني وابي سعد السمعاني

وروى عنه الجم الغفير والعدد الكثير وروت عنه مصنفات وهو حي

بالاجازة في بلاد خراسان وغيرها وانتشر اسمه في الارض ذات الطول

والعرض وكان قد تفقه في حداثته بدمشق على الفقيه ابي الحسن السلمي

ولما دخل بغداد لزم بها التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية

وقرا الخلاف والنحو ولم يزل طول عمره مواظبا على صلاة الجماعة

ملازما لقراءة القرآن مكثرا من النوافل والاذكار والتسبيح آناء

الليل واطراف النهار وله في العشرين من شهر رمضان في كل يوم ختمة

غير ما يقرا في الصلاة وكان يختم كل جمعة ولم يره الا في اشتغال يحاسب

نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة ولما حملت به امه قيل لوالده

في المنام انه يولد لك ولد يحيي الله به السنة ولعمر الله هكذا كان احيا

الله به السنة وامات به البدعة يصدع بالحق لا يخاف في الله لومة

لائم ويسطو على اعداء الله المبتدعة ولا يبالي وان رغم انف الراغم

لا تأخذه لائمة في دين الله ولا يقوم لغضبه احد اذا خالف الباغي في سـ
منعلت الله قال لي شيخنا ابو الحسن بن قبيس قد عزم على الرحلة الى الا جواز
يحيي الله تعالى بك هذا الشأن كما قال وصدقت كرامة الشيخ ورأيناه
الحافظ ولما دخل بغداد اعجب به العراقيون وقالوا ما رأينا مثله وكذلك
قال شيوخ الخراسانيين وقال شيخنا ابو الفتح المختار بن عبد الحميد قدم
علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعد بن
السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال
الحافظ ابو العلاء الهمداني لبعض تلامذته وقد استأذنه ان يسافر
ان عرفت استاذا اعلم مني او يكون في الفضل مثلي فحينئذ اذن لك
ان تسافر اليه اللهم الا ان تسافر الى الشيخ الحافظ ابن عساكر فانه
حافظ كما يجب وقال شيخنا الخطيب ابو الفضل الطوسي ما نعرف من
يستحق هذا اللقب اليوم سواه يعني لفظة الحافظ وكان يسمى ببغداد
شعلة نار من توقده وذكائه وحسن ادراكه لم يجتمع في شيوخه
ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة منذ اربعين سنة من لزوم الجماعة

في الصف المقدم الا من عذر مانع وكالاعتكاف والمواظبة عليه في
الجامع واخراج حق الله وعدم التطلع الى اسباب الدنيا والعراضه
عن المناصب الدينية كالامامة والخطابة تعففا وعرضتا عليه فلا وذكر
الحافظ بهاء الدين ابو محمد القاسم قال لي ابي لما حملت بي امي رأت في منامها
قائلا يقول لها ابشري بغلام يكون له شان فاذا ولدتيه فاحمليه
الى المغارة يعني مغارة الدم بجبل قاسيون يوم الاربعين من ولادته
وتصدقي بشيء فان الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه ففعلت ذلك
كله وصدقت اليقظة منامها ونبهه السعد فاسهر الليالي في طلب العلم
وغيره كالساهر في الشهوات او نائمها وكان له الشان العظيم والثناء الذي
يجل بعين التعظيم وذكره الحافظ ابو سعد بن السمعاني في تاريخه فوصفه
بالحفظ والفضل والاتقان وذكره الحافظ ابن الدبيثي في ذيله على
ابن السمعاني كان وفاته تاخرت عن وفاة ابن السمعاني ومدحه
ايضا مدحا كثيرا وقال ابن النجار هو امام المحدثين في وقته ومن انتهت
اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة بعلوم الحديث والثقة
والنبل

امي

مذيله

والنبل وحسن التصنيف والتجويد وبه ختم هذا الشان قال وسمعت شيخنا

عبد الوهاب بن الامين يقول وكنت يوما مع الحافظ ابي القاسم بن عساكر وابي

سعد بن السمعاني نمشي في طلب الحديث ولقا الشيوخ فلقينا شيخا فاستوقفه

ابن السمعاني ليقرا عليه شيا وطاف على الجزء الذي هو سماعه من خريطته

فلم يجده وضاق صدره فقال له ابن عساكر ما الجزء الذي هو سماعه فقال

كتاب البعث والنشور لابن ابي داود سمعه من ابي نصر الزينبي فقال لا تحزن وقراه

عليه من حفظه او بعضه قال ابن النجار الشك من شيخنا وحكي ان ابا عبد الله

محمد بن الفضل الفراوي قال قدم ابن عساكر يعني الحافظ فقرا علي ثلاثة ايام

فاكثر واضجرني فاليت على نفسي ان اغلق بابي فلما اصبحنا قدم علي شخص

فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك فقلت مرحبا بك

فقال قال لي اليوم امض الى الفراوي وقل له قدم بلدكم شخص شامي اسمر

اللون يطلب حديثي فلا تمل منه قال الحاكي فوالله ما كان الفراوي يقوم

حتى يقوم الحافظ وقال فيه الشيخ محيي الدين النووي ومن خطه نقلت هو

حافظ الشام بل حافظ الدنيا الامام مطلقا الثقة الثبت وحكى ولده

الحافظ ابو محمد القاسم قال كان ابي قد سمع كتبا كثيرة لم يحصل منها نسخا
اعتمادا منه على نسخ رفيقه الحافظ ابي علي بن الوزير وكان ما حصله ابن
الوزير لا يحصله ابي وما حصله ابي لا يحصله ابن الوزير فسمعته ليلة من
الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع فقال رحلت
وما كاني رحلت وحصلت وما كاني حصلت كنت احسب ان رفيقي ابن الوزير
يقدم بالكتب التي سمعتها مثل صحيح مسلم والبخاري وكتب البيهقي و
عوالي الاجزاء فاتفقت سكناه بمرو واقامته بها وكنت اومل وصول
رفيق اخر يقال له يوسف بن فاروا الجياني ووصول رفيقنا ابي الحسن
المرادي فانه كان يقول لي لا ارى احدا منهم جاء الى دمشق وتوجه
منها الى بلدي بالاندلس وما ارى احدا منهم جاء الى دمشق فلا بد من
الوصول ثانيا وتحصيل الكتب الكبار والمهمات من الاجزاء العوالي فلم تمض
الايام يسيرة حتى جاء انسان من اصحابه اليه ودق عليه الباب وقال هذا
ابو الحسن المرادي قد جاء فنزل ابي اليه ولقاه وانزله في منزله وقدم
علينا باربعة اسفاط مملوة من الكتب المسموعات ففرح ابي بذلك فرحا
شديدا

شديدا وشكوا انهم سمعا منه على ما ثبت لهم من وصول مسموعاته اليهم من غير

تعب ولكنه لا مؤونة السفر واقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ حتى اتى

على مقصوده منها وكان لما حصل لجزانته كانه تحصل على ملك الدنيا

قال الحافظ ابو محمد عبد العظيم ابن عبد الله المنذري سالت شيخنا

الحافظ ابا الحسن على بن المفضل المقدسي فقلت له اربعة من الحفاظ تعا[صروا]

ايهم احفظ فقال من هم قلت الحافظ ابن عساكر وابن ناصر فقال ابن عسا[كر]

احفظ قلت الحافظ ابو العلا وابن عساكر قال ابن عساكر احفظ قلت

الحافظ ابو طاهر السلفي وابن عساكر فقال السلفي استاذنا قال الحافظ زكي

الدين وغيره من الحفاظ الاثبات كشيخنا الذهبي وابي العباس المظفر

هذا دليل على ان عنده ان ابن عساكر احفظ الا انه وقر شيخه ان يصرح بان [ابن]

عساكر اروى مثل نفسه قلت وقد كنت اتعجب من المنذري في ذكره هولاء و

اهماله السوال عن الحافظ ابي سعد بن السمعاني ثم لاح لي انه اقتدى بابي [فضل]

ابي سعد بن السمعاني الفضل محمد بن طاهر حيث يقول فيما اخبرنا الحافظ

ابن المظفر تمرلي انا الحافظ ابو الحسين ابن اليونيني انا الحافظ المنذري انا

الحافظ ابن المفضل قال سمعت الحافظ السلفي يقول سمعت الحافظ ابن
طاهر يقول سألت سعد الزنجاني الحافظ بمكة وما رأيت مثله قلت له اربعة
من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني
بمصر وابو عبد الله بن منده باصبهان وابو عبد الله الحاكم بنيسابور
فسكت فالححت عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني
فاعلمهم بالانساب واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة
واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا ولكن بقي على هذا ان لم اهمل ذكر ابن السمعاني
وذكر غيره كابن ناصر وابي العلا والذي سنح لي ان ابن السمعاني اجل
منهما وقد يقال في جواب هذا ان ابن السمعاني لم يكن حين سؤال المنذري
قد عرف المنذري قدره فان تصانيفه فيما يغلب على الظن اذ ذاك لم
تصل الى هذه الديار بخلاف هولاء الاربعة فانهم متقدمون ابن عساكر
بالشام والسلفي بالاسكندرية وابن ناصر ببغداد وابو العلا بهمذان واما
ابن السمعاني فهو بمرو وهي من اقاصي بلاد خراسان وابو العلا المشار اليه
هو الحسن بن احمد الحسن العطار الهمداني وليس هو ابو العلا احمد بن محمد بن

الحافظ توفي سنة تسع وستين وخمسمائة بهمذان

المفضل

المفضل الاصفهاني الحافظ المتوفي سنة ثلاث واربعين وخمسمائة باصبهان

فليعلم ذلك وقال ابو المواهب بن صصرى سألته فقلت اذاكره يعني الحافظ

في خلواته عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري و

اما باصبهان فابو نصر اليونارتي لكن اسماعيل الحافظ كان اشهر منه فقلت

فعلى هذا ما رأى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا قال الله تعالى فلا تزكوا

انفسكم قلت وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو قال

قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق قلت انا لا اشك ان عينه لم تر مثله ولا

يدانيه وللحافظ شعر كثير قل ما املى مجلسا الا وختمه بشي من شعره وكان و

بينه وبين حافظ خراسان ابي سعد بن السمعاني مودة اكيدة كتب اليه

ابو سعد كتابا بسماه ورط العوام الى سالكي الشام وكتب هو الى ابن السمعاني

يعاتبه في انفاد كتاب اليه

ما كنت احسب ان حاجاتي اليك ؛ وان فاتت داري مضاعه

انسيت شدى سود لي ؛ بيني وبينك وارتضاعه

ولقد عهدتك في الوفا ؛ اخا تميم لا قضاعه

قال المصنف رضي الله عنه ابيات الاول من هذه القصيدة زيادة جزو بعده قال

ما كنت احسب ما جرى لك ان نات دارى مضاعف توفي الحافظ في حادي عشر

شهر رجب الفرد سنة احدى وسبعين وخمسمائة بدمشق ودفن بمقبرة باب

الصغير وكان الملك العادل محمود بن زنكي نور الدين قد بنى له دار الحديث

النورية فدرس بها الى حين وفاته غير ملتفت الى غيره ولا يتطلع الى زخرف

الدنيا ولا ناظر الى محاسن دمشق ونزهها بل لم يزل مواظبا على خدمة السنة

والتعبد باختلاف انواع صلاة وصياما وصدقة واعتكافا ونشر علم

وتشييع جنازة وصلة رحم الى حين قبض رحمه الله ورضي عنه علي بن الحسن

بن عبد الله بن علي ابو القاسم الربعي المعروف بابن عرس تفقه على القاضي

ابي الطيب والماوردي وابي القاسم منصور بن عمر الكرخي وقرا الكلام على

ابي علي ابن الوليد احد اشياخ المعتزلة وسمع من ابي الحسن بن مخلد وابي

علي بن شاذان وابي القاسم ابن بشران وغيرهم روى عنه محمد بن ناصر

وابو الفضل بن شامل وغيرهما ومن شعره ٥ ٥

ان كنت نلت من الحياة وطيبها ⁂ مع حسن وجهك عفة وشبابا

فاخش

فاحذر لنفسك ان ترى متنعما ... يوم القيمة ان تكون ترابا

وحكى انه رجع عن الاعتزال واشهد على نفسه بالرجوع ولد سنة اربع عشرة
واربعمائة وقيل سنة اثنتي عشرة ومات في رجب سنة اثنتين وخمسمائة
علي بن سعادة ابو الحسن الحيني الموصلي الضرير احد علماء الموصل قال ابن
السمعاني امام ورع عامل بعلمه تفقه على ابي حفص الباعوناني امام الجزيرة
وانحدر الى بغداد وسمع من ابي نصر الزينبي وعلق التعليقة عن ابي حامد الغزالي
حدث عنه جماعة توفي بالموصل سنة ست وعشرين وخمسمائة علي بن
سليمان بن احمد بن سليمان الاندلسي ابو الحسن المرادي القرطبي الشقوري
الفرغليطي وفرغليط من اعمال شقورة الحافظ الفقيه ولد قبل الخمسمائة
بقريب وخرج من الاندلس بعد العشرين وخمسمائة ثم رحل الى بغداد ودخل
خراسان وسكن نيسابور مدة وتفقه على الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي
وسمع من ابي عبد الله الفراوي وهبة الله السيدي وقال ابي المظفر بن
القشيري وجماعة روى عنه القاسم بن عساكر وابو القاسم بن الحرستاني
وجماعة وصحب الشيخ عبد الرحمن بن الاكاف الزاهد وقدم دمشق

لبعد الاربعين وخمسمائة وقرح نفيد ومسه دفيقه حافظ الدنيا ابو القسم

بن عساكر لما كان معه من سموعاته وحدث بدمشق بالصحيحين قال

ابن السمعاني كتبت عنه بدمشق وكان احد عباد الله الصالحين خرجنا جملة

الى بيروت لسماع تفسير الثعلبي فلمحت منه اخلاقا واحوالا قل ما تجتمع في

احد الورعين وقال الحافظ بن عساكر ندب للتدريس بحماة فمضى اليها

ثم ندب الى التدريس بحلب فمضى ودرس بها المذهب بمدرسة ابن

العجمي وكان ثبتا صلبا في السنة توفي بحلب في ذي الحجة سنة اربع واربعين

وخمسمائة وفيها توفي القاضي عياض والقاضي الارجاني الشاعر

علي بن عبد الرحمن بن سادرا ابو الحسن الارنجي قاضي واسط من كبار الشافعية توفي

في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمسمائة علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن محمد

بن مادويه الحريثي ابو الحسن السجاني اصله من حديثة الموصل تفقه ببخارا

على ابي سهل الابيوردي وسمع منه الحديث ومن ابي عبد الله ابرهيم بن علي

الطوري وابو القاسم ميمون ابن علي بن محمد بن الحسين التيم وغيره قال

ميمون الميموني وغيرهم
حدث عنا ابو نصر العمري
م

ابن السمعاني كان اماما فاضلا متبحرا في العلم حسن السيرة كثير العبادة دايم

التلاوة

التلاوة والذكر ظهرت بركاته على اصحابه وتخرج به جماعة من اهل العلم و
قال يحيى بن منده لا فقه من اصبهان وهو احد فقهاء الشافعيين صلب في مذهب
الاشعري مات في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة علي بن عبد الرحمن بن ابي الوفا
ابو طالب الجبري قال ابن السمعاني امام فاضل زاهد من بيت العلم تفقه
على امام الحرمين وكان يسكن صومعة بالجبرة حدث عن ابي اسحاق الشيرازي
وابي الحسن احمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي وجماعة سمعت منه الترمذي
ابي داود مات سنة ثمان واربعين وخمسماية علي بن عثمان بن يوسف
بن ابراهيم بن يوسف القاضي السعيد ابو الحسن القرشي المخزومي المصري ولد
سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وحدث عن عبد العزيز بن عثمان اليوسفي و
احمد بن الحطيئة واسمعيل بن الحادث القاضي قال الحافظ عبد العظيم حدثونا
عنه توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة علي بن علي بن الحسن النيسابوري
ابو تراب من فقهاء واسط اصله نيسابوري استوطن بغداد وكان فقيها
عارفا بالمذهب كتب الخط المليح توفي في رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة
علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري ابو طالب بن ابي الحسن بن

ابي البركات من اولاد المحدثين ولد ببغداد وتفقه بها على ابي القاسم ابن
فضلان وسمع الحديث من ابي الوقت وغيره وخرج من بغداد الى بلاد الروم
ثم عاد الى بغداد وولاه الامام الناصر لدين الله امير المومنين القضا وخوطب
باقضى القضاة ولم يزل على ذلك الى ان توفي قاضي القضاة ابي الحسن الدامغاني
فقلد ابن البخاري قاضي القضاة وخلع عليه وقرئ عهده بالجوامع و
ناب في الوزارة توفي في سنة ثلاث وستين وخمسمائة قلت هذا كلام
ابن النجار وهو يدل على ان اسم قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان
اكثر من اسم اقضى القضاة كما هو اليوم وفي ذهن كثير من الناس انه كان ينبغي
ان يعكس هذا الاصطلاح فان اقضى القضاة ابلغ من قاضي القضاة لما
فيها من افعل التفضيل وكنت اسمع الشيخ الامام يخطي من يقول هذا ويقول
بل لفظ قاضي القضاة ابلغ فان لفظ الاقضا وان دل على كونه اشد قضا ففي
لفظ قاضي القضاة ما يدل على ذلك من جهة انه قاضي على كل قاضي ولا
كذلك اقضى القضاة اذ ليس فيه ما يدل على انه قاضي على كل قاضي واذا كان
قاضيا على كل قاض كان اشد قضا وزيادة انه له القضا عليهم فوضح ان

لفظ

والفرق بين القاضي
واقضى
[illegible]
القضاة

لفظ تامي القضا لانه يدل على ما دل عليه اقضى القضاة وزيادة وان مصطلح الناس

هو الصواب الذي يدل له وضع اللفظ على بن القاسم ابن علي بن الحسين بن هبة الله

بن عساكر الفقيه ابو القاسم بن الحافظ ابي محمد الحافظ ولد في سنة احدى و

ثمانين واربعمائة وسمع من بركات بن ابراهيم الخشوعي وابي المواهب بن صصرى

وزيد بن الحسن الكندي وعبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي وجماعة

من اهل بيته وخلق غيرهم وتفقه على خاله الامام ابي منصور عبد الرحمن

ورحل فدخل نيسابور وبغداد في جمادى وغيرهما وسمع من مشايخهما

وتوفي شهيدا ببغداد في جمادى الاول سنة ست عشرة وخمسمائة علي بن

القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري من اهل الموصل سمع ببغداد ابا

غالب محمد بن الحسن الباقلاني وغيره وولي قضا واسط ثم قضا الموصل والبلاد

الجزرية والشامية توفي في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة

ورايت في بعض الجاميع المكتوبة في حدود سنة سبعين وخمسمائة ما

نصه اذا قال الرجل لامراته انت طالق على ساير المذاهب فلكلامه هذا

اربع احتمالات احدها ان يقول اردت ايقاع الطلاق ناجزا في الحال

وقوعه على سائر المذاهب جرى على لساني من غير قصد او قصدته ولكني لم افهم

منه تنجيز الطلاق والوقوع والثاني ان يقول اردت ايقاع الطلاق ناجزا

واردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على اي مذهب اقتضى وقوعه

ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزا وتبين به الزوجة وهو كما لو قال

انت طالق ثلاثا ان كلمت زيدا وقال لم ارد التعليق بالصفة وانما سبق

اليه لساني من غير قصد فانه يقع الثلاث كذلك ههنا والثالث ان يقول

قصدت ايقاع الطلاق بوجه يتفق الناس على وقوعه وعلى وجه لا

يختلف الناس فيه وظاهر الصيغة يقتضي ان هذا المقصد اقوى فان

اراد عند تلفظه بذلك امتنع وقوع الثلاث لان قوله على سائر المذاهب

شرط فمع الشرط لم يقع واذا لم يوجد الشرط لم يقع اذ لم يتفق اقوال

المذاهب على وقوع الثلاث جملة ومتى لم يوجد الشرط لم يقع والرابع

ان يقول تلفظت بذلك مطلقا ولم يقترن لي به قصد لشيء لا ايقاع

في الحال ولا اشتراط في الوقوع فما الذي يلزمه فيه فهنا يحتمل ايقاع الثلاث

في الحال ويحتمل ان لا يقع الطلاق اصلا لان الصيغة ظاهرة في تناول جميع

المذاهب

المذاهب على اتفاق الوقوع ولم يوجد ذلك والله اعلم هذا تخريج الشيخ الامام

ابي الحسن علي بن المسلم السهروردي انتهى وعلي بن المسلم السهروردي لا اعرفه

انما هو علي بن القاسم هذا او علي بن المسلم لا السهروردي وهو جمال الاسلام

الا انّي قريبا وهذه المسالة حدثت في زمن ابن الصباغ ولبعضها كلام نقله عنه

ابن اخيه ابو منصور وقد قدمناه والذي وجدته منها في فتاوى ابن

الصباغ انت طالق على سائر المذاهب ولم يقل ثلاثا وكنت اظن سقوط لفظة

ثلاثا من الناسخ فلما توافقت عليها الكتب تعجبت من ذلك وساذكر ما عندي

فيه وقد سئل القاضي ابا الطيب قال لا يقع وقال غيره لا يقع في الحال

والمسالة في فتاوى الغزالي ايضا وهذه صورة ما في فتاويه الشامية به

اذا قال لزوجته انت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب وكانت في الحال طاهر هل

يقع الثلاث او يقع في كل قرء طلقة فلتوافق بعض الناس الجواب انه لم يكن

للمطلق نية فيما ينكره فالاولى ان يتفرق على الاقراء الثلاث لانه لو وقع الثلاث

لم يقع السنية على سائر المذاهب اذا قال لها انت طالق ثلاثا في سائر المذاهب

هل يقع في الحال الثلاث فان كان يقع فمن الناس يقول انه لا يقع الا في كل قرء

لملقة فصل لا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالاجماع الجواب ان هذا وان كان
اشبه المذكور ومذكور المسئلة من وجه ولكن الفرق ظاهر لانه اذا ترك المسئلة التي
ينصرف اليها ذكر المذاهب فهو منسند كالعناية بالتنجيز وقطع العلايق و
حسم تا وثلاث المذاهب في رد الثلاث منها لاسيما واسند هذا المحكي في ان
الثلاث غاية العبد انتقى علي بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه ابو الحسن
بن ابي عبد الله الصوفي صحب الامام ابا حامد الغزالي بطوس وتفقه عليه وروى
الحديث عن عبد الغافر الشروي علي بن محمد بن علي بن عاصم ابو الحسن الجويني الاديب
سمع اسماعيل بن الحسين الفرايضي وغيره لا روى عنه ابن عساكر مات بعد سنة حدى
وثلاثين وخمسمائة بنيسابور علي بن محمد بن علي الامام شمس الاسلام ابو الحسن
الكيا الهراسي الملقب عماد الدين احد فحول العلماء ورؤس الائمة فقها واصولا
وجدلا وحفظا لمتون احاديث الاحكام ولد في خامس ذي القعدة سنة خمسين
واربعمائة وتفقه على امام الحرمين وهو اجل تلامذته بعد الغزالي وحدث
عن امام الحرمين وابي علي الحسن بن محمد الصفار ~~وحدث عن امام الحرمين~~ وغيرهما
روى عنه السلفي وسعد الخير بن محمد الانصاري واخرون قال عبد الغافر

الامام

البارع

الامام البالغ في النظر مبلغ الفحول وورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه وكان
حسن الوجه مليح الكلام فحصل طريقة امام الحرمين وتخرج به وصار من وجوه
الاصحاب ورؤوس المعتبرين في الدرس وكان ثاني الغزالي بل املح واطيب
في النظر والصوت وابين في العبارة والتقرير منه وان كان الغزالي احد واصوب
خاطرا واسرع بيانا وعبارة منه وهو كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرج
به وكان مواظبا على الافادة والاستفادة انتهى وعن الكيا قال كان في مدرسة
سرهنك بنيسابور قناة لها سبعون درجة وكنت اذا حفظت الدرس انزل القناة
واعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول قال وكذا كنت افعل في كل
درس حفظته وفي بعض الكتب انه كان يكرر الدرس على كل مرقاة من مراقي درج
المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات وان المراقي كانت سبعين مرقاة و
كان يحفظ الحديث ويناظر به وهو القائل اذا جالت فرسان الاحاديث في ميادين
الكفاح طارت رؤوس المقاييس في مهاب الرياح ومن مصنفاته شفاء المسترشدين
وهو من اجود كتب الخلافيات وله كتاب نقض مفردات الامام احمد وكتاب في
اصول الفقه وغير ذلك ومن غرايب ما اتفق له انه اشيع ان الكيا باطني يرى

سرهنك

راى الاسماعيلية قتمت له فتنتها بليته وهو برى من ذلك ولكن وقع الاشتباه

على الناقل فان صاحب الموت ابن الصباح الباطنى الاسماعيلى كان يلقب

بالكيا ايضا ثم ظهر الامر ووجب لكونه شمس الاسلام رحمه الله وعلم انه اتى

من توافق اللقبين وكانت فى الكيا لطافة عند مناظرته ربما ناظر بعض علما

العراق فانشد ط

ادنو بجيدك ان نيسابورية ۞ حيلته والك العراق وساوه ط

وقد ذكر ابن النجار فى اول بيتا نحو هذا البيت فجعل موضع نيسابورية فكاهة

وموضع ساوة ماها وارى الصواب ما انشدناه انا وذكر ابن النجار ان ابن الجوزي

ذكر ان الكيا قد انشد ذلك لابي الوفا ابن عقيل الحنبلي فى مناظرة بينهما ومن

الفوايد عنه قال فى كتابه شفا المسترشدين فى مسئلة سجود التلاوة قبيل

لا يسجد يعنى المصلى للتلاوة قبل الفاتحة لانه نص الشافعي انتهى وهو ماخوذ   اذا

من كلام امام الحرمين فانه قال فى الاساليب فى مسئلة سجود السهو

لو قرا المنفرد اية سجدة قبل الفاتحة فالذى نظن من نصه من السجود التلاوة

لكونه قرا فى غير اوانه ولو كان لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها ايات منها

سجود

فهذه صورة لا نص فيها ولا يبعد منه من السجود التلاوة ولا فيها حتى لا ينقطع

القيام المفروض انتهى مختصرا والذي دعاه الى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب

السجدة التلاوة والمجزوم به في زيادات الروضة في المسئلة الاولى مسالة الكتب

انه يسجد واما المسئلة الثانية وهي سجود من لا يحسن الايات فيها سجود فغريبة

علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل ابو الحسن بن كوارس اهل واسط تفقه ببغداد

على الكيا الهراسي وسمع الحديث من ابن طراد الزينبي وغيره توفي سنة

خمس واربعين وخمسمائة علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز علي بن الحسين

ابو الحسن بن ابي المعالي القاضي زكي الدين قاضي دمشق سمع من هبة الله بن الاكفاني

وعبد الكريم بن حمزة الحداد وابي الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي وغيرهم

ولد بدمشق سنة سبع وخمسمائة وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحج

ودخل بغداد ومات بها سنة اربع وستين وخمسمائة علي بن المسلم بن محمد

بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الفقيه الفرضي جمال الاسلام احد مشايخ الشام الاعلام

سمع ابا نصر بن طلاب وابا الحسن بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتاني وغنائم بن

احمد بن علي بن محمد المصيصي والفقيه نصر المقدسي وجماعة روى عنه الحافظ

ابو القاسم ابن عساكر وابنه القاسم والسلفي واسماعيل الحيروني وبركات
الخشوعي وجماعة اخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرستاني وتفقه جمال الاسلام
اولا على القاضي ابي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي فلما قدم الفقيه
نصر المقدسي انتقل اليه ولازمه ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق وهو الذي
امره بالتصدر بعد موت الفقيه نصر وكان يثني على علمه وفهمه وكان
جمال الاسلام معيد الفقيه نصر وحكى ان الغزالي قال بعد خروجه من الشام
خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان يعني جمال الاسلام فكان كما تفرس
فيه وكان جمال الاسلام يدرس بالزاوية الغزالية بدمشق مدة ثم ولي تدريس
الامينية سنة اربع عشرة وخمسمائة وكان عالما بالمذهب والفرايض والتفسير
والاصول اماما متقنا ثقة ثبتا ذكره الحافظ في التاريخ وفي كتاب التبيين و
احسن الثناء عليه وقال كان يحفظ كتاب تجريد التجريد لابي حاتم القزويني
وكان حسن الخط موفقا في الفتاوي كان على فتاويه عمدة اهل الشام وكان
يكثر عيادة المرضى وشهود الجنايز وملازما للتدريس والافادة حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ونظم السنة ويد

على

على المخالفين ولم يخلق بعده مثله وقال في كتاب التبيين كان عالما بالفقه و

التفسير والاصول والتذكير والفرائض والحساب وتعبير المنامات توفي بساجد

في صلاة الفجر في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ومن المسائل

والفوائد عن جمال الاسلام له مصنف في احكام الخنثى قال فيه اذا اقر

الخنثى بالرجولية قبل اقراره وحكم به فلو شهد قبله لانه انما يقبل فيه شهادة

الرجال ولو شهد بذلك قبل ان يقر بزوال الاشكال فردت شهادته ثم

منهم

اقر بالرجولية قبل فلو اعاد الشهادة المردودة حال الاشكال لم تقبل

لانه متهم في الاقرار لتزويج الشهادة كالفاسق يعيدها بعد العدالة و

لو شهد فردت ثم زال الاشكال بعلامة تدل على رجوليته ثم اعادها قبلت

لانه غير متهم بالرد اولا كالعبد يعيدها بعد العتق وسوا كانت العلامة

قطعية او ظنية انتهى ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما شهادة الخنثى

كشهادة المرأة علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص ابو الحسن الدينوري كان

من تلامذة حجة الاسلام ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابن البطر

وطبقته روى عنه ابن عساكر توفي ليلة سابع عشرين من رمضان سنة

ثلاث وثلاثين وخمسمائة علي بن معصوم ابن ابي ذر المغربي ابو الحسن من

اهل المغرب قال ابن السمعاني امام فاضل عالم بالمذهب ولد سنة تسع

وثمانين واربعمائة ومات باسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة

علي بن ناصر بن محمد بن ابي الفضل بن حفص النوقاني من اهل نوقان ولد بها

في رمضان سنة ست وسبعين واربعمائة قال ابن السمعاني امام فاضل عالم

بمذهب الشافعي مصيب في الفتاوى حسن السيرة كثير العبادة حاد الخاطر

متصرف في الفقه اشتهر بذلك اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين

والغرباء وتفقهوا عليه وظهرت بركته عليهم كتب عنه كتاب الاربعين

للحسن ابن شعبان سمع ابا الحسن علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني

قال وقال وتوفي بمشهد الرضا ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان

سنة تسع واربعين وخمسمائة ودفن هناك قيل ان مراتبه اشتقنا من

خوف الغز واحاطتهم بالمشهد علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن

البخاري ابو الحسن ابن ابي البركات والد قاضي القضاة ابي طالب علي تفقه

علي اسعد الميهني وابي منصور الرزاز وسمع الحديث من ابي القاسم بن

بيان

وعلى بن نبهان وطايفة ودخل بلاد الروم وولى القضا بمدينة قونية مولده

سنة سبع وتسعين واربعماية ومات بقونية وهو على قضايها في سنة خمس

وستين وخمسماية علي بن ابي الحسن بن ابي الهاشم بن محمد الاملي الطبري ثم

الجرجاني المعروف بالكيا من اهل جرجان تفقه على عمر السلطان وتوفي بقونية

ليلة الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الاول سنة احدى وستين

وخمسماية ذكره ابن باطيش على بن ابي المكارم بن فتيان ابو القاسم الدمشقي

احد اعيان الشافعية عمر قال النووي واعاد بالنظامية ببغداد ولم معرفة

بفنون تفقه على الامام ابي المحاسن يوسف الدمشقي مدرس النظامية توفي

في سنة تسع وسبعين وخمسماية عمر بن احمد بن الحسين الشاشي ابو حفص اخو

الامام فخر الاسلام ابي بكر محمد تفقه هو ايضا على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي

وسمع من ابي الحسين بن المهتدي وغيره توفي سنة خمس وخمسماية

عمر بن احمد بن عمر بياض

عمر بن احمد بن الليث الطالقاني ابو حفص من اهل بلخ فقيه اصولي صوفي ادرك

بغزنة ابا خلف السلمي الطبري وكان معيد المدرسة النظامية ببلخ توفي

في شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائة واسمع جده لا ابيه مكتوبا في بعض

نسخ الذيل الليث وفي بعضها التثبيت عمر بن احمد بن ابي منصور بن ابي نصر

ابي سعد ابن ابي بكر من اهل نيسابور وكان ختن ابي نصر القشيري على ابنته قال

ابن السمعاني امام فاضل بارع مبرز من بيت العلم والحديث يفتي ويناظر

وكان يكثر من الحديث كتبت عنه بنيسابور وسالته عن مولده فقال في ذي القعدة

سنة سبع وسبعين واربعمائة وقال ابن النجار سمع الكثير بافادة جده لامه

اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي من ابي المظفر موسى بن عمران الانصاري وابي

بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي وابي تراب عبد الباقي ابن يوسف المراغي

وعبد الواحد بن الاستاذ ابي القاسم القشيري وغيرهم وقدم بغداد حاجا

في سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وحدث بها بكتاب التيسير في التفسير لابي

نصر القشيري وحكايات الصوفية لابن باكويه وغير ذلك من الاجزاء

والقى بها الدروس في المذهب والاصول سمع منه يوسف ابن محمد الدمشقي

واحمد بن صالح بن شافع الجيلي وغيرهما هذا مختصر كلام ابن النجار توفي سنة

ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور يوم عيد الاضحى عمر بن الحسين بن الحسن

الامام

الامام الجليل ضيا الدين ابو القاسم الرازي خطيب الري والد الامام فخر الدين
كان احد ائمة الاسلام مقدما في علم الكلام له تصنيف كتاب غاية المرام في مجلدين
وقفت عليه وهو من انفس كتب اهل السنة واشدها تحقيقا وقد عقد في
اخره فصلا حسنا في فضايل ابي الحسن الاشعري رضي الله عنه واتباعه اخذ
الامام ضيا الدين علم الكلام عن ابي القاسم الانصاري تلميذ امام الحرمين
وقال في اخر كتاب غاية المرام هو شيخي واستاذي واخذ الفقه عن صاحب
التهذيب وكان فصيح اللسان قوي الجنان فقيها اصوليا متكلما صوفيا
خطيبا محدثا اديبا له نثر في غاية الحسن يكاد يحكي الفاظ مقامات الحريري
من حسنه وحلاوته ورشاقة سجعه ومن نظر كتابه غاية المرام وجد برهان
ذلك عمر بن احمد بن ابي الحسن المرغيناني الامام ابو محمد الفرغاني نزيل سمرقند
امام ورع متواضع سمع من جماعة روى عنه عبد الرحيم ابن السمعاني مات
سنة ست وخمسين وخمسمائة عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي الملك
المظفر تقي الدين صاحب الاوقاف بحماة ومصر والفيوم وله بالفيوم مدارس
بناها لما كانت الفيوم اقطاعا له وبنا بمدينة الرها مدرسة وكان

رجلاً فاضلاً اديباً شجاعاً سمع الحديث من الحافظ السلفي وابي الطاهر بن عوف

وغيرهما وفي للملك المظفر تقي الدين يقول الاسعد بن مماتي ه وافاسحره لطيف

سحره ثم دقه من الحقه فلا خبره ولا اثره ولو سيره نكث الوثره قيامه

لبى الشعره لما ال السمره ولا سمر الا الفكره فلم يتم هجره ولم عذره هل من قدره

يحي الحذره ينثني لطهره لا من كبره بل من خطره بهم خطره ثم نجره هلا الاعقره

لما امتد ره مثل عمر ابن الصفره نعم الوزره لبيت ذاره يحوز نخوه اذا اختصره

او اقتصره اعطي البدره مثل المطره ثم اعتذره ولو نظره الى التجوا بد الزهره

بل الثمره وان سعره قلب الدرره وان نثره جلب الحبره نهي امره صم انتشره

كف العبره فكم اسره على الكره فلا امعره الا سعره ذات الثوره ملك نمره اذا عسكره

ليل الغبره او ابصره ساوسته نقعا وصره خير او شره كم اعتبره منه النظره   دم حمر

فضل السيره اذا ظهره قال البشره كم لعمره يوم اغر وقد قيل اول من ابدع هذا

المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد ابو النجم حيث يقول

لطيف السر بذي سلمه بعد العتم يطوى الا كمه

حاوي لعهده ومكتتمه وتبعه الباخرزي فقال ساوى الديم بذي سلم

وهتا

وهنا الم تلم ينم حتى التيم فبادر دحم فلا جوم صالح نثر معنى النقم وهي

قصيدة لا طويلة وقيل بل اول من ابتدا عشر مسلم الخاسر حيث يقول في الهادي

موسى البطر عيث بكره ثم انصر الهوى للمرز كم اعتبره ثم انتثر وكم قدره

ثم عقره وهي ايضا طويلة فتبعه الاسعد بن مماتي شاعر مصر الى ابن نباته فقال يمدح

صاحب حماة وانشدنيه بقراءتي عليه ان يقول [illegible] ى قمر عقلي قمر ثم عذره

مما قدره فلا وزره ولا حذره يا من شهر سيف الجور على البشر فما فتر حتى

استعر وجم الفكر ولوامره ذلك الخفر المفاخر لكن هجره وما ذكره وما

هدر ثم لا النظر حين بهره دمعي نصره ذلك الخفر يحكي بدره مليك غمر

ملك عمر بما نشره نشر الخبر من الحوز والمختصر لله دره فلك السير كم

من عزره ومن دره فبها سمر الى السمر ولا هجره ولا ضره علم مصر فضل الطهر

ثم انتشر منكم عصره وكم نضر على الغير حبا عشره ولم قهر من ذى نظر وذى

اثر ذو الحمر يا من ستره اهل الحصر فمن شكره ثم عذر نسب من حضر ومن عبر

فلا تذر نعمى ندر من منحه الا الحضر

عمر بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الادعياني المعروف

بالاجدث وهو اخو الامام ابي نصر الارغياني وكان الاكبر قال ابن السمعاني
كانت ولادته سنة نيف واربعين واربعمائة قال وكان فقيها صالحا سديدا
كثير الخير ورد نيسابور وتفقه على امام الحرمين وسمع الاستاذ ابا القاسم
القشيري وابا الحسن الواحدي وابا حامد احمد بن الحسن الازهري وابا بكر
محمد بن القاسم الصفار وغيرهم روى عنه ابو سعد بن السمعاني قال ابن
السمعاني توفي في نيسابور في ثامن عشرين شهر رمضان سنة اربع وثلاثين
وخمسمائة بنيسابور عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني ابو حفص ال
معروف بالزاهد من اهل همدان تفقه على اسعد الميهني قال ابن السمعاني
وكان ورعا صالحا متدينا سكن مرو وصحب يوسف الهمداني وريض نفسه
وداوم الصيام والتهجد واكل الحلال وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
مات سنة اربع وخمسين وخمسمائة عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر بفتح النون
والصاد المهملة ابو شجاع البسطامي ثم البلخي امام مسجد واخويه فقيه
محدث رفيق الحافظ الكبير ابي سعد بن السمعاني وصديقه ولد سنة خمس
وسبعين واربعمائة وسمع ببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليلي وابراهيم

بن

بن محمد الاصبهاني وابا جعفر محمد بن الحسين السمناني وبه تفقه وابا حامد

احمد بن محمد الشجاعي وابا نصر محمد بن محمد الماهاني وجماعة روى عنه ابو سعد

السمعاني وابنه عبد الرحيم وابو الفرج ابن الجوزي والافتخار عبد المطلب الهاشمي و

ابن

الشيخ تاج الدين الكندي وابو احمد بن سكينة وابو اليمن الميدني وابو روح

عبد المعز الهروي وآخرون ذكره صاحبه ابن السمعاني فقال مجموع حسن وجملة

مليحة متفنن مناظر محدث مفسر واعظ اديب شاعر حاسب قال وكان مع هذه

الفضائل حسن السيرة جميل الاثر مليح الاخلاق مأمون الصحبة نظيف

الظاهر والباطن لطيف العشرة فصيح العبارة مليح الاشارة في وعظه كثير

النكت والفوائد وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم مقتبسا

من كل احد ثم قال كتب عنه الكثير بمرو وهراة وبخارا وسمرقند وكتب عني الكثير

وحصل نسخة هذا الكتاب يعني ذيل تاريخ بغداد وقال في موضع آخر

لا اعرف الفضائل اجمع منه مع الورع التام وقال في الذيل كتب الي من

بلخ ابياتا وهي هذه

يا آل سمعان ما اسنى فضائلكم   قد صرن في صحف الايام عنوانا

معاهد الفقه النازلون بها ... فما وهت بمرو والدهر اركانا

حتى اتاها ابو سعد فشيدها ... وزادها بعلو الشان بنيانا

كانوا ملاذين للامال فانقرضوا ... مخلفين به مثل الذي كانا

لولا مكان ابي سعد لما وجدوا ... على مفاخرهم للناس برهانا

كانوا لنا امنا فاهدوا من خلائقه ... لي لما لقينا روحا وريحانا

في ابيات اخر يمتدح بها الذيل ذكرها ابو سعد وحكى ان كلا من ابي شجاع
وابي سعد كان يسال الله ان لا يسمعه نعي صاحبه فماتا في شهرين ابو
شجاع ببلخ وابو سعد بمرو ولم يسمع احدهما نعي الاخر توفي ابو شجاع
ببلخ في شهر ربيع الاخرة سنة اثنين وستين وخمسمائة عمر بن محمد بن علي
بن ابي نصر ابو حفص السرخسي الشيرازي وشيرز من اعمال سرخس ولد سنة
خمسين واربعمائة كذا في نسختي وفي تحبير ابن السمعاني سنة تسع واربعين
واربعمائة بسرخس وتفقه على الامام ابي المظفر بن السمعاني والشيخ ابي
حامد الشجاعي وسمع بسرخس ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي
وبمرو ابا المظفر السمعاني وببلخ ابا علي الوخشي وسمع من اخوين باصبهان
وغيرهما

وغيرها روى عنه ابن السمعاني وقال استاذنا وشيخنا قال وكان على سيرة السلف
من ترك التكلف والتواضع وكان فقيها محققا مفتيا حسن السيرة كثير الدرس للقرآن
من وجوه تلامذة الجنيد قال وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل الانتصار
والاعتصام والاسئلة وغيرها قال وصار في علم النظر بحيث يضرب به المثل
قال وكان الشهاب الوزير يقول لو قصد عمر السرخسي بحراسة الفقه لكان له
قال واقام بمرو الى ان توفي بها في مستهل رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة
عمر بن محمد بن عكرمة البزري الشيخ ابو القاسم ابن البزري والبزري منسوب
الى البزر بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة اسم للدهن
المستخرج من بزر الكتان به يستصبح اهل تلك البلاد امام جزيرة ابن عمر
فقيهها ومدرسها مولده سنة احدى وسبعين واربعمائة وتفقه على الغزالي
والشاشي وابي الغنائم الفارقي واختص بصحبة ابي الغنائم وكان يلقب بزين
الدين جمال الاسلام وكان من اعلام المذهب وحفاظه قصده الطلبة
من البلاد لعلمه الكثير ودينه وورعه وكان يقال انه احفظ اهل الارض
لمذهب الشافعي وصنف كتابا شرح فيه اشكالات المهذب وله فتاوى

مشهورة توفي ثالث عشرين ربيع الاول سنة ستين وخمسمائة ومن الفتاوى

والعزيز عن ابن البزري من افطر في صوم الكفارة عامدا وهو جاهل بقطع

التتابع لا ينقطع التتابع قال وهذا وهم لي ولا احفظ فيه مسطورا في رجل

يجامع زوجته ويتفكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحل له سئل ابن البزري

عن ذلك هل يحرم او يكره اجاب بما نصه لا تاثير لجماع زوجته وجودا وعدما

وفكره في امراة اجنبية لا تحل له ممنوع فان لم يحرم قطعا فلا ريب في

كراهته والمبالغة في اجتنابه والاعراض عنه انتهى قلت وقد وقعت مسئلة

بدمشق في زمان الشيخ برهان الدين بن الفركاح فذكر في كتاب الشهادات

من تعليقه انه استفتي فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته محاسن اجنبية

يعرفها مثلها في قلبه واستحضر انه يجامع الاجنبية هل ياثم او يجب الحد

اذا ابصر الحد كامراة قبلت اهله فان ذلك يردها في نفسه قال الشيخ برهان

الدين ولم اجد فيها نقلا مخصوصا قلت ولو اطلع على فتيا البزري لذكرها

ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي ابي بكر في تاثيم من عزم على معصية و

حديث ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلم او تعمل

قلت

تفكر في الاجنبية عند وطي الزوجة

قلت ولمن يدعي التحرير ان يقول قد عمل فان قوله ان يعمل اعم من ذلك
العمل الذي تحدث به النفس او غيره لا يفهم عزم مقترن بعمل لكن ليس العمل
الذي عزم عليه وللشيخ الامام في باب احيا الموات نظير هذا البحث لكن لا
اراه كالا نجا في حديث اخر ويعمل به فدل ان المقصود ذلك العمل الذي عزم
لا غيره فالوجه عدم التاثيم استحباب اجابة المؤذنين للصلاة الواحدة
وان نهاه مقبول سئل ابن البزري هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن فاجاب جا في رواية
اذا سمعتم المؤذن كل واحد قلت وبذلك افتى شيخ الاسلام ابو محمد بن عبد السلام
ويتصل دافع بحثنا لنفسه في كتابه اخطار الحجازيين ان يكون مبنيا اولا وقد سبقنا
المسألة في اصول الفقه في مسألة ان الامر هل يقتضي التكرار اخصا الحيوان الماكول
لتطييب لحمه وقد انكره الناس قبله في الديكة وقال جمهور اصحابنا بانه يجوز
اذا كان صغيرا وحرم ذلك ابن منده وبه افتى ابن البزري وقال لو جاز اخصا
للسمن لجاز لنا للتبتل والعبادة لا انتهى ويبست الملازمة البتة ضرب الرجل
زوجته على ترك الصلاة افتى ابن البزري بانه يجب على الرجل امر زوجته
بالصلاة في اوقاتها وانه يجب عليه ضربها عليها اذا لم تفعل عمر بن محمد بن محمد

ولا لف واللام اذا لم يكن
عهد سابق للعموم واجابه

بن موسى الناشى ابو حفص نزيل فاشان قال ابن السمعاني تفقه على الامام ابي المظفر
التميمي قال وكان فقيها ورعا كثير العبادة سمع بمرو واستاذه ابا الفضل التميمي وخلفا
وببوشنج ابا الحسن الداودي وهراة وبغداد والكوفة وغيرها من جماعة
روى عنه ابن السمعاني وقال توفي في اول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين
وخمسمائة عمر السلطان هو ابو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني والسلطان
لقب عليه سمع ابا بكر بن خلف وابا تراب عبد الباقي المراغي والحسن بن احمد
السمرقندي الواعظ واحمد بن محمد الشجاعي لقيه عبد الرحيم بن السمعاني بمرو
وسمع منه وكان اماما مناظرا عالما توفي سنة تسع واربعين وخمسمائة عوض
بن احمد الاسا... ابو خلف الشرواني من مدينة شروان بفتح الشين المعجمة
بعدها راء ثم واو ثم الف ثم نون من بلاد قريبة ينسب الى كسرى انوشروان
وهو مصنف المعتبر في تعليل مختصر الجويني وقفت عليه توفي بعد الخمسين وخمسمائة
~~عوض بن احمد الاسا... ابو خلف الشرواني من مدينة شروان~~ عيسى بن [illegible]
بن عيسى الامير ضياء الدين الهكاري الفقيه المحقق ابو محمد اكبر امراء الدولة
الصلاحية تفقه بالجزيرة على الامام ابي القاسم ابن البزري ثم اشتغل بحلب

وسمع

وسمع الحديث من الحافظين ابي طاهر السلفي وابي القاسم بن عساكر وحدث

سمع منه القاضي محمد بن علي وغيره وكان من مبادي سعده انه اتصل بخدمة

الملك اسد الدين شيركوه اماما في الصلوات وتوجه معه الى مصر وكان

احد الاسباب المعينة على سلطنة صلاح الدين بعد عمه فمن ثم رعى له السلطان

صلاح الدين هذه الحرمة وكان ذا شجاعة وشهامة فامره اسد الدين ثم رفع

صلاح الدين منزلته وفضله من امره الى امره حتى صار اكبر امرا الدولة امر

مرة توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة فالخيمة على حصار

عكا نحو مجاهد للفرنج غازيا ابن الحسين ابو الغنايم الموشيلي بضم الميم وسكون

الواو وكسر الشين المعجمة وسكون اليا المنقوطة باثنتين من تحتها وفي اخرها

اللام نسبة الى موشيلا وهو كتاب للنصارى وجده المذكور كان نصرانيا من اهل

ارمينية من بلاد اذربيجان قال ابن السمعاني فقيه فاضل ورع مفت مناظر ورد

بغداد واقام بها متفقها على ابي اسحاق الشيرازي وسمع من ابن هزارمرد

الصريفيني وتفقه بنيسابور على امام الحرمين وقد ناظر هو وابا سعد المتولي وظهر

كلامه فقال الشيخ ابو اسحاق لغانم كان كلامك اجود من كلام ابي سعد توفي

بادمسنة في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة الفتح بن احمد بن عبد الباقي

ابو نصر من اهل نعمونباسا ورد الى خراسان واقام بنيسابور تفقه على محمد بن يحيى

قال ابن السمعاني علقت عنه ابياتا من الشعر قال وقتل بنيسابور سنة خمس

واربعين وخمسمائة وكان قد بات عند بعض التجار فوجد مقتولا الفرج

بن عبيد الله بن ابي نعيم بن الحسن الخوي تفقه على الشيخ ابي اسحاق ثم على ابي

سعد المتولي مات ببلده في سنة احدى وعشرين وخمسمائة الفضل ابو

منصور الامام المسترشد بالله امير المومنين ابن المستظهر بالله احمد بن المقتدي

بالله عبد الله بن محمد بن القائم ابن القادر ابن المقتدر بن المعتضد ابن الموفق

بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور اخي السفاح

لما قال

نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

وهو الذي صنف له الشاشي كتابه العمدة وباسمه اشتهر الكتاب فانه كان

يلقب عمدة الدنيا والدين عمدة الاسلام والمسلمين بويع له بالخلافة

في ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

قال

فاول من بايعه اخوته ابو عبد الله محمد وابو طالب العباس وابو اسحاق ابراهيم
وابو نصر محمد وابو القاسم اسماعيل وابو الفضل عيسى ثم تلاهم عمومته ابو
جعفر موسى وابو اسحاق وابو احمد وابو علي اولاد المقتدي جلس بكرة الخميس
جلوسا عاما ودخل الناس لمبايعته وكان المتولي لاخذ البيعة قاضي القضاة
ابو الحسن الدامغاني فاول من بايعه ابو القاسم الزينبي ثم ارباب الدولة ثم
اسعد الميهني مدرس النظامية ثم الناس على طبقاتهم ثم اخرجت جنازة
المستظهر بالله فصلى عليها المسترشد وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن
سبع وعشرين سنة كان مولده في يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان سنة ست
وثمانين واربعمائة وخطب له ابوه بولاية العهد ونقش اسمه على السكة
في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وذكر ان المسترشد كان تنسك في زمنه
ولبس الصوف وتفرد في بيت للعبادة وكان مليح الخط ما كتب احد من الخلفا
قبله مثله يستدرك على كتابه ويصلح اغاليط في كتبهم وامثالهم وله شهامة وهيبة
وشجاعة واقدام مسفار اشهر من الشمس وقت الزوال واوضح من البدر
ليلة الكمال ولم تزل ايامه مكدرة بكثرة المشوشين والمخالفين وكان يخرج

بنفسه لدفع ذلك الى ان خرج الحجة الاخيرة الى العراق فكسر واخذ ورزق
الشهادة على يد الملاحدة وحكى ان الوزير على بن طراد اشار اليه ان لا ينزل
في منزل اختاره وقال ان ذلك يا امير المؤمنين اصون للحريم الشريف
فقال له يا على خواتمه لاضربن بسيفي حتى يكل ساعدي ولالقين الشمس بوجهي
حتى يحجب لوني وانشد يقول

واذا لم يكن من الموت بد ... فمن العجز ان يكون جبانا

وله الشعر الحسن ومنه قوله لما استوسر

ولا عجبا للاسد ان ظفرت بها ... كلاب الاعادي من فصيح واعجم
فحربة وحشي سقت حمزة الردى ... وموت علي من حسام ابن ملجم

ومن شعره ايضا

انا الاشقر الموعود بي في الملاحم ... ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
ستبلغ ارض الروم خيلي وتنتضي ... باقصى بلاد الصين بيض صوارمي

قال ابن السمعاني كان ذا هيبة وشجاعة واجاب بعد قيامه بالخلافة
شد اركان الشريعة وضبط امور الخلافة وردها ورتبها احسن الترتيب

والمسو

والمسترشد ابلغ مما يوصف وقد آل امره الى خروجه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة
الى همذان للاصلاح بين السلطانين مسعود بن محمد بن ملكشاه ثم التقى الجمعان
فلم يلبثوا الا قليلا وانهزموا عن المسترشد وذلك في ذلك شهر رمضان
وبقي المسترشد بايديهم وبقي خواص دولته وحملوا الى قلعة هناك بقرب
همذان فحبسوا فيها وبقي المسترشد مع السلطان مسعود الى النصف من ذي
القعدة من السنة وحمل معهم الى مراغة من بلاد اذربيجان ثم ان الباطنية
الهجموا عليه جماعة من الملاحدة وكان قد انزل ناحية من العسكر فدخلوا
عليه يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة وفتكوا به وبجماعة معه كانوا على
باب خركاه وقتلوا جميعا مزقا بالسكاكين وحمل هو الى مراغة ودفن هناك
ويحكى ان المسترشد كان اذ ذاك صائما وقد صلى الظهر وهو يقرأ في المصحف
فدخلوا عليه فقتلوه ثم اضرمت عليهم النار فبقيت يد احدهم لم تحترق
وهي خارجة من النار فعظم وشكل امر الناس عليها لا تحترق ففتحوا يده
واذا فيها شعرات من لحيته صلى الله عليه وسلم فاخذها السلطان مسعود
وجعلها في تعويذ نصب ثم ان السلطان طلب الامير خمرخ الخادم ومعه

المصحف وعليه الدم الى السلطان وخرج اهل المراغة وعليهم المسوح وعلى

وجوههم الرماد وهم يستغيثون ودفن في مدرسة هناك وبقي الغزالي المراغة

ابا منصور رضي الله عنه فلقد عاش حميدا ومات شهيدا فقيدا وكانت مدة

خلافته ثماني عشرة سنة وستة اشهر وحكي عن ابي المظفر محمد بن محمد بن فرحي

الاسكافي الامام الوزير علي بن طراد الزينبي قال لما كنت مع الامام المسترشد بالله

نبني بالعسكر بباب همذان كان معنا انسان يعرف بنجاد من الاسلام وكان يقرب

من خدمة الخليفة فقال لي في ليلة من الليالي قبل طلوع الفجر فدخل على الوزير

فسلم عليه قال ما جابك في هذا الوقت قال منام رايته الساعة وهو كان

خمسة نفر قد توجهوا للصلاة وواحد يؤمهم فجئت فصليت معهم ثم قلت

لواحد منهم هذا الذي يصلي بنا فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت ومن انت قال انا علي بن ابي طالب وهولاء اصحابه فقمت وقبلت يده

المبارك وقلت يا رسول الله ما تقول في هذا الجيش وعنيت عسكر الخليفة

فقال هذا جيش مكسور مقهور واريد ان الحاكم الخليفة بهذا المنام فقال

الوزير يا فاد من الاسلام انا اتوب على الخليفة ان لا نخرج من بغداد وقال لي

ما

يا علي انت عاجز ارجع الى بيتك اقول لهذه الوزير فيما نظر فيها ثم يقول

قد جاني بترهات قال افلا انهي ذلك اليه قال بلي يقول لا لي لهذا صاحب

المخزن فذاك منبسط وبيني مثل هذا قال فخرج من عند الوزير ثم دخل الى صاحب

المخزن فاورد عليه الورقة فقال ما اشتهي ان انهي اليه ما يتطير به قال فيجوز

اني اذكر هذا قال اكتب اليه واعرضها واجعلي موضع مفهوم قال فكتبها وجئت

الى باب السرادق فوجدت مرتجا الخادم في الدهليز ورايت الخليفة قد صلى

العتمة والمصحف على فخذه وهو يقرا ومقابله ابن سكينة امامه والشمعة بينهما

فدخل وسلم الورقة اليه وانا ناظره فقراها ثم رفع راسه الى الخادم ثم قراها

ثانيا ثم نظر اليه ثم قراها ثالثا ثم قال من كتب هذه الورقة قال فارس

الاسلام فقال واين هو قال بباب السرادق قال فاحضره فجا فقبض على

يدي فبقيت ارعد خيفة من نظره فدخلت وقبلت الارض فقال وعليكم

السلام ثم قرا الورقة ثلاث مرة اخرى وهو ينظر الي ثم قال من كتب

هذه الورقة فقلت انا يا امير المومنين فقال وتلك لم اطلب موضع

الكلمة الاخرى فقلت هو ما رايت يا امير المومنين فقال وتلك هذ

المنام اريته الساعة انا مقتل بامحلانا لا يكون اصدق من رؤياك رجع

من حيث جينا فقال ويلك وتكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

والله ما بقي لنا رجعة ويقضي الله ما شيا فلما كان اليوم الثاني والثالث وقع

المصاف وقتل ما قتل وكسر واسر وقتل وروي انه راى في نومه في الاسبوع

الذي استشهد فيه كان على يده حمامة مطوقة واتاه ات وقال له خلاصك

في هذا فلما اصبح قص على ابن سكينة الامام ما راى فقال يكون خير ثم قال ما

اولتها يا امير المومنين قال بيت لابي تمام حيث يقول شعر

هن الحمام فان كسرت عيافة ✱ حا الحمام فانهن حمام

وخلاصي في حمامي وليت من بلائي فتخلصني مما انا فيه من الذل والحبس

فقتل بعد ايام ومن شعره لما كسر واسر عليه بالهزيمة انشا يقول شعر

قالوا تقيم وقد احاط بك العدو ولا تفر

فاجبتهم المرء ما لم يتعظ بالوعظ غر

لا نلت خيرا ما حييت ولا عداني الدهر شر

ان كنت اعلم ان غير الله ينفع او يضر

مسم

سمع المسترشد بالله الحديث من ابي القاسم علي بن احمد الرزاز وحدث مؤ
دبه ابي البركات احمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السيبي وحدث وقد
اسند نا احد بنيه لنا ابي احمد بن ابي طالب عن محمد بن محمود انا ابو احمد عبد
الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله قراءة عليه انا ابو القاسم اسماعيل بن
احمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه قال قرئ على السيد الاجل الرضا نقيب النقبا
شرف الدين خالصة الخلافة اثير امير المومنين ابي القاسم علي بن طراد بن
محمد بن علي الزينبي ادام الله سعادته وتوفيقه قلت له قرئ على سيدنا و
مولانا الامام المسترشد بالله امير المومنين ادام الله ايامه واعانه على ما
استرعاه وايد نصره وجنده وبلغه نهاية امله في ولي عهده وجميع
ولده وانت تسمع في يوم الاحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة في
عودة من قتال السارقين مظفرا منصورا قيل له اخبركم علي بن احمد بن محمد
الرزاز انا محمد بن محمد العمراحد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة
ثنا عيسى بن مرحوم لحديث الفضل بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل
الزيادي ابو محمد من اهل سرخس قال ابن السمعاني ولي القضا بها مدة

ثم صرف عنها قال وكان فقيها فاضلا حسن السيرة كثير العبادة متزهدا مولده
في رجب سنة ثمان وخمسين واربعمائة وذكره ابو الفتح ناصر بن احمد العاصمي
في كتاب الوسائل فقال الشيخ الامام الزاهد نجيب مجيب وللفتاوى في الحال
مجيب ابلى على اقرانه في الزهد والتورع قائم بالاسحار على قدم التذلل و
التضرع قال ابن السمعاني توفي الزيادي بسرخس يوم الاربعاء سادس عشر
شوال سنة خمسين وخمسمائة فضل الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن
محمد الدلغطاني بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والطاء
المهملتين بين الالفين وفي اخرها النون نسبة الى دلغطان قرية من قرى
مرو يكنى ابا نصر قال شيخنا ابن السمعاني صاحبنا وصديقنا قال وكان من اهل
العلم والفضل راغبا في تحصيل العلم محبا له افنى عمره في طلبه لعرف اللغة و
الاصول والفقه ورغب في طلب الحديث وبالغ فيه على كبر السن قال وكان
يثني على الامام معين الانساب ولد بدلغطان سنة ست وثمانين و
اربعمائة او سنة تسعين قال ظنا تلت مات في المحرم سنة سبع وخمسين و
خمسمائة فضل الله بن محمد بن ابي الشريف احمد بن محمد بن احمد الساوي ابو
محمد

محمد الواعظ سبط ابي طاهر محمد بن درستويه ابي محمد الواعظ المعروف
بالقصار من اهل همذان يلقب بالناصح سمع من ابي الوقت وابي زرعة وشهردار
وابي العلاء العطار وابي موسى المديني وخلق ولد في ذي القعدة سنة سبع و
ثلاثين وخمسماية وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسماية فضل
الله ابن محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسن ابن رفع الجيلي
ابو محمد بن الحسن الورديداني سكن بلخ وتفقه على ابي بكر السمعاني بمرو وعلى
البرهان ببخارا وولد في سنة ثمان وثمانين واربعماية ومات ببلخ في
سنة اثنين وخمسماية القاسم بن احمد بن منصور بن القاسم الصفار ابو

وخمسين

بكر من احفاد ابي بكر بن فورك ومن اسباط شيخ الاسلام ابي القاسم
القشيري تفقه على ابي نصر القشيري قتل شهيدا ظهر يوم الجمعة سادس شوال
سنة ست عشرة وخمسماية القاسم ابن عبد الله بن القاسم ابن المظفر ابن
علي بن الشهرزوري ابو احمد بن ابي محمد من اهل الموصل من بيت مشهور
بالفضل والتقدم توفي في رابع عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية
بالموصل القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري صاحب المقامات من

اهل البصرة ولد سنة ست واربعين واربعمائة وسمع من ابي تمام محمد بن
الحسن بن موسى المقرى وابي القاسم ابي الفضل القصباني الاديب وابي القاسم
الحسين الباقلاني وغيرهم وحدث ببغداد بجزء من حديثه وبمقاماته التي
انشاها روى عنه ابو الفضل بن ناصر وابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن
النقور وابو الوزير علي بن طراد وابو المعمر المبارك بن احمد الازجي وابو
العباس المندائي وخلق واخر من روى بالاجازة بركات بن ابرهيم الخشوعي
وتفقه على ابي اسحاق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وقرا الفرائض والحساب
على ابي الفضل الهمداني وابي حكيم الخبري واخذ الادب عن ابي الحسن علي
بن فضال المجاشعي وابي القاسم القصباني وكان من البلاغة والفصاحة
بالمحل الرفيع الذي تشهد مقاماته التي لا نظير لها برشيق النظم
والنثر وحلو الالفاظ عذب العبارة امام منفرد في الادب وفنونه قال
ابن السمعاني لو قلت ان مفتتح الاحسان في شعره كما ان مختتم الابداع بنثره
وانه سيد الحسن بحتا لو كلا لمسكا ان تختم السحر عند قلمه لما انطلقت من
شاهق الانصاف الى حضيض الاعتساف وقال ابن الجوزي فيما احكاه منه في

لا

الادب واللغة ومن لم يكن له في فنه نظير في عصره فاق اهل زمانه بالذكا
والفصاحة وتنميق العبارة وتجنيسها وكان مما يذكر غنيا لكثرة المال وكان من
سبب انشائه المقامات ما حكاه عن نفسه من ان ابا زيد السروجي واسمه
فيما ذكره بعضهم المطهر بن سلار من اهل البصرة كان شيخا شحاذا اديبا بليغا
فصيحا قال الحريري ورد علينا البصرة فوقف في مسجد حرام فسلم ثم سال و
كان بعض الولاة حاضرا والمسجد غاص بالفضلاء فاعجبتهم فصاحته وحسن
كلامه وذكر اسر الروم ولده كما ذكره في المقامة الحرامية فاجتمع عندي
عشية جماعة فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من لطافته
فحكى كل واحد عنه نحو ما حكيت فانشأت المقامة الحرامية ثم بنيت عليها
سائر المقامات قيل واما تسميته الراوي عنه بالحارث بن همام فانما عنى
به نفسه لقوله صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام والحارث
الكاسب والهمام الكثير الاهتمام وكل احد كاسب ومهتم باموره ثم انتشرت
هذه المقامات في زمانه وكثرت النسخ بها وزاد قبول الخلق عليها بحيث
قال القاضي جابر بن هبة الله قرأت المقامات على الحريري في سنة اربع

عشرة وكنت اهوى ان انشده ط ط

يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا ✤ ✤ ولا لقيتم ما بقيتم ضرا

قد دفع الليل الذي اكتسى ✤ ✤ الى ذراكم شعثا مغبرا

فقرات سغبا معترا ففكر ثم قال والله لقد اجدت في التصحيف وانه

لا يجوز ذلك بحث شعث مغبر غير محتاج والسغب المعتر موضع الحاجة و

لولا اني قد كتبت خطي الى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قريبا غيرته

كما قلت ومن شعره ط قد وخطا ط

لا تخطون الى خط ولا خطا ✤ ✤ من بعد ما الشيب في فوديك

واي عذر لمن شابت ذوائبه ✤ ✤ اذا سعى في ميادين الصبى وخطا

واقتصر على ذكر هذين البيتين لاني لم ارد له نظما ولا نثرا الا ونظمه

في المقامات احسن منه وله ديوان رسائل وشعر وله ايضا ملحة الاعراب

ودرة الغواص وغير ذلك توفي في يوم الاثنين ثامن رجب سنة ست

عشرة وخمسمائة ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات سال ابن يعيش النحوي

زيد بن الحسن الكندي عن قول الحريري في المقامة العاشرة حتى اذا لالا

لالا

الا الافق ذنب السرحان وان ابتلاع الجوز سرحان ما يجوز في قوله الا الافق ذنب

السرحان من الاعراب فاشكل علي الجواب حتى ذلك ابن خلكان وذكر

ان البند هي جوز في شرح المقامات رفعهما ونصبهما ورفع الاول ونصب

الثاني وعكسه قال ابن خلكان ولولا خوف الاطالة لاوردت ذلك

قال والمختار نصب الافق ورفع ذنب قلت وقال الشيخ جمال الدين بن

هشام رحمه الله ومن خطه نقلت كان يرفعهما على حذف مفعول لالا

وتقدير ذنب بدلا اي حتى اذا لا الوجود الا الافق ذنب السرحان وهو

بدل اشتمال ونظيره سرق زيد ثوبه ويضعفهما او يرده عدم الضمير و

قد يقال ان ال خلف من الاضمار فذا اي ذنب سرحانه ويشكل تقول اصحاب

الاخذ ورد الناس راعيا نار للاوهي بحذف الضمير كما قالوا في الاية اي ذنب

السرحان فيه والثاني رفعه واما نصبهما فعلى ان الفاعل ضمير اسمه تعالى

والافق مفعول به وذنب بدل منه اي لا الله الافق ذنب السرحان

اي سرحان او السرحان منه ورفع الذنب نصب الافق واضح وعكسه

مشكل جدا ان سبب الافق لم ينور الذنب نعم ان كان يجوزه على انه

من باب المقلوب المجنسا فالواكس والزجاج الجو وخرق الثوب للسماوة

من اللبس القاسم بن فيره بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الاندلسي

الشيخ ابو القاسم الشاطبي المقري الضرير ويكنى ايضا ابا محمد وسمعه من جعل

كنيته ابا القاسم ولم يجعل له اسما سواها لذلك فعل ابو الحسن السخاوي

والصحيح ان اسمه القاسم وله كنيتان ابو محمد وابو القاسم ولد في اخر

سنة ثمان وثلثين وخمسماية وقرا القراات بشاطبة على ابي عبد الله

محمد بن علي ابن ابي العاص النفزي المعروف بابن اللايه وارتحل الى بلنسية

فقرا القراات وعرض التيسير حفظا على ابي الحسن ابي هذيل وسمع منه و

من ابي الحسن بن النعمة وابي عبد الله بن سعادة وجماعة وارتحل ليحج فسمع

من السلفي وغيره روى عنه ابو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي وابو بكر

بن وضاح وجماعة اخرهم ابو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن

فار اللبن وقرا عليه القراات جماعات فانه تصدر للاقرا بمصر وعظم شانه

وبعد صيته وانتهت اليه رياسة الاقرا وقصد من البلاد وله القصيدة

الشاطبية المشهورة المسماة بحرز الاماني وكان ذكي القريحة قوي الحافظة

واسع

واسع المحفوظ كثير الفنون فقيها مفسرا محدثا نحويا زاهدا عابدا ناسكا متوقد

ذكاء وكان يتصدى للاقراء بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة قال السخاوي

اشتهر بانه كان مكاشفا وانه سال الله كفافا ما لسا كان احد يستمري شي

هو ومن شعره

قل للامير نصيحة   لا تركنن الى فقيه

ان الفقيه اذا اتى   ابوابكم لا خير فيه

توفي في ثامن عشرين جمادى الاخرة سنة ستين وخمسمائة عن اثنين و

خمسين سنة وخلف بنتا وابنا عمه بعده لا القاسم بن يحيى بن عبد الله

بن القاسم الشهرزوري ابو الفضائل بن ابي طاهر من البيت المشهور

بالرياسة والفضل تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي ثم قدم الشام واتصل

بخدمة السلطان صلاح الدين ونفذه الامراء رسولا الى دار الخلافة المعظمة

في الايام المستضيئية والناصرية فارتفع شانه وحصلت له معرفة بالديوان

المعظم وولي قضاء الشام ثم انتقل الى الموصل وولي قضاءها وبقي في ذلك

الى ان ورد برسوم الخليفة من بغداد بطلبه فقلد قضاء القضاة شرقا و

وغربا وفوض اليه النظر على اوقاف الشافعية والحنفية وقرى عمله

بجامع مدينة السلام ولم يزل على الحال الى ان استعفى من القضا وسال

العود الى بلده فاجيب الى ذلك فلما وصل الى حماة الزمه صاحبها المقام

بها فاقام بها وولاه القضا فلم يزل هناك الى ان ادركه اجله وكان فقيها

عالما فاضلا مهيبا ذا ثروة ونعمة وله النثر والنظم وقد سمع الحديث من ابي

طاهر السلفي ومن شعره يقول

في كل يوم يرى للبين اثار ... وما له في التيام الشمل ايثار

يسطوا علينا بتفريق فواعجبا ... هل كان للبين فيما بيننا ثار

ولد في سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ومات في منتصف رجب سنة تسع

وتسعين وخمسمائة ابن كتايب بن علي الفارقي ابو علي التاجر نزيل الاسكندرية

سمع بمصر ابا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي في سنة سبع واربعين

واربعمائة وكان اكبر السن ذلك الوقت وسمع ايضا من القضاعي والشريف

بن حمزة سمع منه ابو طاهر السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن مشرف الانماطي

وغيره توفي في جمادى الاخرة سنة ست عشرة وخمسمائة وقد جاوز المائة

مبادر

مبادر بن الاجل احمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن عبد الله الازجي تفقه
وناظر وتكلم في مسايل الخلاف وحدث عن ابي الفتح بن البطي وابي
القاسم بن بيان وابي علي بن نبهان وخلق توفي في تاسع عشر شعبان سنة
ثمان وتسعين وخمسماية المبارك بن المبارك بن احمد بن ابي يعلى الوفا الفقيه
ابو نصر المعروف بابن سعيا كان اولا حنبليا ثم انتقل الى مذهب الشافعي و
تفقه على اسعد الميهني ثم على ابي منصور بن الرزاز وبرز في الفقه وسمع
الحديث من ابي الغنايم النرسي وغيره ولد سنة ثمان وثمانين واربعماية
قال ابن السمعاني حسن السيرة جميل الظاهر والباطن مبالغ في الصلاة و
الطهارة كثير العبادة توفي في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وخمسماية
المبارك بن المبارك ابو طالب الكرخي صاحب ابي الحسن بن الخل ولصدالاميه
قال فيه ابن النجار امام وقته في العلم والدين والزهد والورع تفقه على ابي
الحسن ابن الخل وكان نسخه برع في المذهب والخلاف وولي تدريس النظامية
قال وكان اكتب اهل زمانه لطريقة ابن علي ابن هلال واحسنهم خطا قال و
كان ضنينا بخطه لا يكاد يكتب شيئا لاحد حتى كان اذا شهد وكتب جواب

فتشالاحد كبر الفكر وكتب بخط اديا سمع من ابي القاسم بن الحصين
وابي بكر محمد بن عبد الباقي وحدث باليسير قال الموفق عبد
اللطيف رايته يلقي الدروس فسمعت منه قصائد حفظت ما
انشد هذا الرجل فقال شيخنا ابن عبيدة الا النحوي كان ابوه عوادا
وكان هو يعني في الكتب وضرب بالعود فجاد فيه وتحذق حتى
شهد والدا نشى لحبته معه ثم انف واشتغل بالخط الى ان شهدوا
له انه اكتب من ابن البواب ولاسيما في الطومار والثلث ثم انف منه
واشتغل بالفقه فقصا دكما توفي في ذي القعدة سنة خمس وخمسمائة
المبارك بن محمد بن الحسين ابو الفرج الواعظ المعروف بالواسطي العصار
ويعرف بالبصري ايضا وهو بغدادي وكان يلقب بسيف السنة و
قد دونت مجالس وعظه سمع من ابي الحسن ابن الطيوري وابي جعفر
بن المسلمة وابي الحسين بن المهتدي وحدث روى عنه جماعة مولده
سنة اربع واربعين واربعمائة المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم
الشهرزوري المعروف بالقاضي نصير الدين قتل بالجزيرة في سنة خمس

بلغ

وعشرين

وعشرين وخمسمائة ومات بالموصل في سنة سبع وثمانين وخمسمائة بشرون

احمد بن علي بن احمد بن عمرو الوراذي ابو الرشد الحاسب الامام في الجبر

والمقابلة والمساحة وقد سمع الحديث على ابي الوقت السجزي وغيره وله

كتاب في الفرائض على مذهب الشافعي ومالك مات في ذي القعدة سنة

تسع وثمانين وخمسمائة شاروين بن فولكوه بن مقاتل الديلمي البزدعي

يلقب عماد الدين ذكره ابو حامد محمود التركي انه كان فقيها واديبا

شاعرا وانشد له من اهل عصره واعلمهم تفقه على البغوي وهو من كبار

تلامذته مات سنة ست واربعين وخمسمائة مجلي بن جميع بضم

الجيم بن نجا المخزومي قاضي القضاة ابو المعالي صاحب الذخائر وغيره

من المصنفات كاثبات الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والكلام على مسئلة

الدور وغيرهما كان من ائمة الاصحاب وكبار الفقهاء واليه ترجع الفتيا

فظ

بديار مصر قال ابن الطليسوني في كتاب العلم الظاهر سمعت الشيخ الحا

زكي الدين عبد العظيم يقول عن الشيخ ابي المعالي مجلي انه تفقه من غير

شيخ قال وقال الشيخ الحافظ عبد العظيم وكان يعني القاضي مجليا

يمشي في جبانة القرافة وهو يطالع ويزور فاذا كان بعد العصر اسند

ظهره الى المقطم واستقبل البركة وامر على خاطره ما لعله في نهاره قال   طالع

عبد العظيم وكان القاضي مجلي استعار كتاب البسيط عارية موقتة وهي

سته لا قريبه جدا ولعلها لكل جزء دوسات فكان يملي الفرائض خاصة

ويشتغل بالشيخ ويقال ان بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من

كتاب الذخائر خلل في النقل عن البسيط وكان جيد الحفظ حسن التعليق

قال ابن القليوبي وكان مجلي قبل القضاء سكن قليوب قال وسمعت

والدي يقول انه لما ولي القضاء توجه الى زيارة الشيخ ابو اسحاق وابن

ابي الاشبال فوجده وقد قدم له مركوب من جهة الخليفة على هيئة

تخص الحكام وكان لحكام المصريين هيئة خاصة ولذلك لشهودهم

فلما خرج نفض الشيخ بكمه وقد ركب فلما راى ذلك منه بكيا

ولم يجتمعا بعدها فسئل بعد ذلك عنهما فقال والله لم ادخل في الحكم الا

مكرها ولقد عهد الي عهد اهلي بالحكم فاخذت لهم منه ماهو الا

ان يضعوا ايديهم مرة ثم لم يضعوها اثمانا تنتشر الى كثرة العيال

وقد

وفلة الطعام قال شيخنا الذهبي كانت ولايته قضا مصر في سنة سبع
واربعين وخمسمائة بتوليتي من العادل ابن السلار سلطان مصر وزيرها
ثم عزل قبل موته ومات في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة ومن
المسايل عنه وقد رتب كتابه الذخاير على سلك لم يسبق اليه وباب التغلبي
قبل باب الجراح كتاب القضا قال في الذخاير ومنه من كتاب التعزير
فقلته واما فذلك نفي التعزير قال الشافعي في الجملة الناس على اربع
رتب التعزير بالكلام ثم بالحبس ثم بالنفي ثم بالضرب ثم قال في التعزير
بالحبس ان من الناس من يحبس يوما ومنهم من يحبس الى غاية لا تقدر
لكن يجب تاديته الاجتهاد ويراد بها المصلحة وقال الزبيري من اصحابنا
تقدر بغاية شهور للاستبرا وستة اشهر والتاديب للتقويم المرتبة
الثالثة النفي واختلف في غاية نظام المذهب ان اكثره مادون السنة
اشفي وهذا منه ومن الشافعي فقد صرح بجواز التعزير بالنفي والاخراج
من البلد وقد منع عمر رضي الله عنه ولا شك في جوازه واشار الى جوازه
ايضا القاضي الحسين قبل انه ونحو في عبارة الرافعي اما حبسا يعني التعزير

التقلبي

من الحبس او الضرب جلدا او ضعيفا فهو الى راى الامام انتهى ولم يصرح
بالنفي فصار كثير من الطلبة يستغرب مسئلة النفي ولا غرابة فيها والحق
ان ولي الامر اذا راه مصلحة جاز له التعزير به وقد صرح بالشافعي و
مجلي وهو واضح ثم رايته مصرحا به ايضا في الحاوي للماوردي والبحر
للروياني وكلهم صرحوا بان ظاهر المذهب ان النفي ينقص عن سنة
قال الماوردي في الحاوي يصير مساويا للتغريب في الزنا قال في الذخاير
بعد ان ذكر قبول رجل وامراتين في المال في كتاب الشهادة لانا نص و
تقبل الرجل والمراتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما وحكي في الحاوي
انه لا تقبل الرجل والمراتان الا مع عدم الرجلين والمذهب الاول انتهى
والموقف على هذا يتوهم ان صاحب الحاوي حكاه عن مذهبنا بقوله
والمذهب الاول وذلك غير معروف في مذهبنا ولا حكاه الماوردي
عنا انما حكاه عن مالك فقال في باب الاقضية واليمين ~~منه انما حكاه~~
مع الشاهد مدعي المال اذا قدر على اثبات حقه بالخيار بين ثلاثة
اشيا احدها ان يثبته بشاهدين وهو اقواها فيحكم له بالمال والثاني

ان

ان يثبت بشاهد وامرأتين فيحكم له بالمال وان فقد بعض الشاهدين وقال مالك

لا يجوز ان يحكم له بالمال بالشاهد والمرأتين الا مع عدم الشاهدين انتهى و

نقل ابن المنذر الاجماع على عدم اشتراط فقدان الشاهدين قال في الذخاير في

كتاب الشهادات ما يثبت بشاهد وحده ثلاثة مسائل ليس سواها قال القاضي

بهاء الدين ابن شداد لقد عجبت من صاحب الذخاير في هذا الكلام وقد تقدم

تقريره انه اذا اقام شاهدا واحدا استحق الحيلولة والوقف في صور

متعددة وهو حق ثبت بالشاهد الواحد ولعله اراد بذلك ان هذه

امور تابعة لحقوق لا انها مقصودة انتهى قلت لقد عجبت من ابن شداد في

هذا الكلام فان الشاهد الواحد على القول بالحيلولة والوقف بل لا يثبت

به الحق المدعى انما هي حيلولة ووقف عين وهذا لم ينفرد به صاحب الذخاير

فان كان ابن شداد ظن انه تقدم من صاحب الذخاير الحكم بشاهد واحد

في صور متعددة فليس كما ظن وانما تقدم ثبوت الحيلولة بشاهد واحد

وليس هو من الحكم بشيء فكلامه سديد وتعجب ابن شداد عجيب وما قاله

مجلي قال الناس كلهم نعم طريق الرد عليه بيان صور يحكم فيها بشاهد

واحد اما على الصحيح او على رأي ضعيف وقد اوردناها في كتابنا التوشيح

عند كلامنا على قول المنهاج لا يحكم بشاهد واحد الا في هلال رمضان في الاظهر

منها لو شهد عدل واحد باسلام من عهدناه ذميا قبل موته فانه لا يحكم

باسلامه بالنسبة الى وجوب الميراث فلا يرث منه المسلم ولا يحرم الكافر وهل

يثبت بالنسبة الى وجوب الصلاة عليه وجهان بناهما المتولي على الخلاف

في ثبوت رمضان بواحد فيقتضي ذلك ايجاب عبادة ومنها هلال ذي الحجة على

وجه ومنها هلال شوال على قول ابي ثور قال صاحب التقريب لو قلت به

لم ابعد ورأى الامام الحاقه ومنها قال البغوي في التهذيب وتابعه

عليه ان العيب يقبل فيه الرجل الواحد ويثبت به الرد وحكى في التتمة خلافه

ومنها اذا نذر صوم شعبان فشهد واحد باستهلال هلاله فوجهان من

البحر مبنيان على ان النذر يسلك به مسلك واجب الشرع ام جائزه ومنها العون

اذا اخبر الحاكم بامتناع الغريم من الحضور اكتفى به في تاديبه ومنها

اذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحد فقد مر يكتفى به والا نسبق في

المسألتين ان ذلك من باب الخبر لا الشهادة فلا يكون مما نحن فيه ومنها

صورة

مورة اوردها الشيخ برهان الدين ابن الفركاح في تعليقه على التنبيه وفي حواشيه
على المنهاج ونقلها عن الحاوي فقال ذكر الماوردي في الباب الثاني من كتاب
الشهادات في الكلام على ما يكون بعد كلام المختصر والثالث ان يشهد ببلوغه
شاهد عدل فيحكم ببلوغه ويكون شهادة الاخبار انتهى وقد رايته
في الحاوي في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين وهي وقف المدرسة
البادرائية ونقطت لما ذكره وها انا احكيه مع ما قبله وما بعده لا لوقوع
الاضطراب فيه قال الماوردي ومن النسخة التي نقل منها ابن الفركاح
نقلت في التوصل الى معرفة البلوغ ما يصح علم الحاكم ببلوغه يكون من
احد اربعة اوجه احدها ان تظهر عليه شواهد البلوغ بالانبات اذ
جعل الانبات في المسلمين بلوغا والثاني ان يعرف الحاكم سنه فيحكم ببلوغه
اذا استكمل سن البلوغ والثالث ان يشهد ببلوغه شاهد عدل فيحكم
ببلوغه ويكون شهادة الاخبار والرابع ان يقول الغلام قد بلغت
فيحكم ببلوغه بقوله لانه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يعلم الا من جهته
لانه يتغلظ احكامه بتوجه التكليف اليه فكان غير متهم فيه انتهى

وذكره الروياني في البحر كذلك الا انه قال شاهد اعدهم ثم جوزنا ان
تكون الالف ساقطة من الحاوي للرونا وجدناها ثابتة في لفظ البحر وهو
يكاد يحكي لفظه كثيرا وسقوط الف واحدة لا هي لكن او قفنا عن ذلك ان
في الحاوي والبحر كلاهما وبكونه شهادة لا اخبار ومع قيام الشاهدين لا يحتاج
الى هذا الكلام وبالجملة في اللفظ اضطراب ولا يتاتى ايراد الشيخ برهان الدين
الا على تقدير سقوط الالف وتنبيه وقف قال في الذخاير في اوايل باب
تحمل الشهادة بعد ما حكى الوجهين في ان تحملها في غير النكاح هل هو
فرض كفاية او سنة ما لفظه قال بعض اصحابنا ووجه التردد نشا من الاية
وهو قوله تعالى ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا فمنهم من حملها على الادا و
منهم من حملها على التحمل قال القاضي مجلي وهذا فيه نظر ثم لقايل ان يقو
انها عامة فيهما كالا نعقد يحتاج الى رعاية فيها فهو مامور بالاجابة في
الحالين انتهى وقد يقول من يدعي تخصيصها بالادا ان اسم الشاهد حقيقة
لا ينطلق على من لم يتحمل قال الذخاير في مسح الخف انه لا يجوز المسح على الخف
الذي اصابته نجاسة حتى لانه لا يجوز الصلاة معه فلا يجوز المسح عليه و
هذا

هذا ايضا ذكره النووي في شرح المهذب ولعله اخذه من الذخيرة وهو
شيء عجيب لا يساعده منقول ولا معقول وانما الذي منعه الاصحاب المسح
على نجس العين اما المتنجس فلا يمنع المسح عليه بل يصح ثم لصير المانع من الصلوة
وجود متنجس فيغسل ويصلي فيه وبذلك صرح الشيخ ابو محمد في التبصرة فقال
واذا كان الخف نجسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته والمسح عليه صحيح حتى
اذا مسح عليه او لا ثم اراد حمل المصحف او مسه كان ذلك مباحا ولكن
الصلاة لا تباح وعلى الخف نجاسة كان النجاسة على البدن او الثوب لا
يتداعى الى فساد الوضوء ولذلك الخف انتهى وليس في الرافعي الا ان الخف
من كلب او ميتة قبل الدباغ لا يجوز المسح عليه وذلك مخصوص بنجس العين
لا المتنجس بل لو قال قائل لا منافاة بين المسح والنجاسة ولو عينية فيصح
المسح ثم تمتنع الصلاة للنجاسة ساعدته عبارة الروضة ... محمود بن احمد
بن عبد المنعم بن احمد بن محمود بن ماسادة ابو منصور بن ابي نصر من اهل اصبهان
ومن اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء ذوي الحشمة والجلالة تفقه على ابي بكر
الخجندي وعبد الوهاب بن محمد الفامي وسمع منهما الحديث ومن الامام

ابي المظفر السمعاني وبمن خلق وحدث واملى عدة مجالس روى عنه الحافظ
بن عساكر في معجم شيوخه توفي فجاة ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة
ست وثلثين وخمسمائة محمود بن اسمعيل بن عمر بن علي الادديني الطرطوشي
ابو القاسم قال ابن السمعاني امام فاضل مفت مناظر اصولي حسن السيرة
افنى عمره في الوحدة والقنوع ونشر العلم وطلبه وتفقه على والدي وسمع
الحديث من عبد الغفار الشيروئي وغيره كتبت عنه شيئا يسيرا مسرو
محمود بن الحسن بن بندار بن محمد بن عبد الله الاصبهاني الطلحي ابو نجيح من
اهل اصبهان وهو من الوعاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة سمع
مكي بن منصور بن علان وهبة الله بن الحصين وابا العز بن كادش وغيرهم
روى عنه ابن السمعاني ولد في رجب سنة احدى وسبعين واربعمائة و
توفي سنة ثمانين واربعين وخمسمائة بعد عوده من الحج محمود بن علي
بن ابي طالب ابن عبد الله بن ابي الرجا التميمي الاصفهاني ابو طالب صاحب
الطريقة في الخلاف وهو جد تلامذة محمد بن يحيى وكان ذا تفنن في العلوم
وله في الوعظ اليد الطولى تفقه به جماعة باصبهان توفي في شوال سنة
خمس

خمس وثمانين وخمسمائة محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن ابن بقرة

بفتح البا الواسطي ابو القاسم بن ابي الفتح العراقي المجير البغدادي قرا مذهب

والخلاف على ابي بكر الارموي صاحب ابي اسحاق الشيرازي وعلى ابي منصور

الرزاز وقرا الاصول والكلام على ابي الفتوح الاسفرايني وعبد السيد بن علي

بن الزيتوني حتى صار من احد الائمة قال ابن النجار برع في الاصول والفروع

والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق حتى صار شيخ وقته و

علامة عصره تقصده الطلبة من البلاد البعيدة لاقال وصنف الكتب [illegible]

قال واعاد بالنظامية وهو شاب في ايام ابي النجيب السهروردي ثم سافر

الى الشام واقام بدمشق مدة يدرس في عدة مواضع ثم عاد الى بغداد

وخرج الى بلاد فارس ونزل شيراز فاقام بها مدة يدرس ثم انتقل الى

عسكر مكرم وبنى له امير بها ابن شملة مدرسة فكان يدرس بها سنين

ثم قدم واسط في اخر سنة سبع وثمانين وخمسمائة فاقام بها نحو من سنتين

يدرس ويحضر عنده الفقهاء ثم عاد الى بغداد وتولى تدريس النظامية

في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين ثم ندب الى الخروج في رسالة من

الديوان الى خوارزم شاه وكان يومئذ باصبهان فخرج من بغداد يوم

الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة وفي صحبته وله

وجماعة من الفقها فانتهى الى همذان وقد مرض واشتد مرضه فاقام

بها الى ان توفي سمع من ابي القاسم هبة الله بن الحصين وابي بكر محمد بن

عبد الباقي وعبد الوهاب بن الانماطي واسمعيل بن السمرقندي وعلي

بن عبد السيد بن الصباغ وغيرهم وحدث باليسير ولد في رمضان سنة

سبع عشرة وخمسماية وتوفي بهمذان في الثالث والعشرين من ذي القعدة

من سنة اثنين وتسعين وخمسماية اخبرنا والدي رضي الله عنه قراة عليه

وانا اسمع انا الحافظ ابو محمد الدمياطي الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل

الدمشقي انا الامام ابو القاسم محمود بن ابي الفتح ابن المبارك ابن القاسم

علي بن الحسن بن الحسين الواسطي الفقيه المعروف بالمجير فيه ببغداد قراة

عليه وانا اسمع بها قيل له حدثكم ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد

الواحد الشيباني املا من لفظه وانت تسمع انا القاضي ابو القاسم علي

بن المحسن التنوخي قراة عليه وانا اسمع ثنا اسمعيل بن سعيد المعدل انا

عبد

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان عن الزهري عن محمود بن

الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وقال مرة اخرى انه حدث ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب محمود بن محمد بن

العباس بن ارسلان ابو محمد العباسي مظفر الدين الخوارزمي صاحب الكافي في

الفقه من اهل خوارزم كان اماما في الفقه والتصوف فقيها محدثا مورخا له

تاريخ خوارزم قال شيخنا الذهبي وقفت على اجزاء منه ولد بخوارزم في ثاني

عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة سمع اباه وجده العباس

بن ارسلان واسماعيل بن احمد البيهقي بخوارزم ومن محمد بن عبد الله الحفصوي

بمرو واحمد بن عبد الواحد الفارسي وابن الطلاية ببغداد ووعظ

بها بالنظامية وحدث سمع منه يوسف بن مقلد واحمد بن طارق قال ابن

السمعاني كان فقيها عارفا بالمتفق والمختلف صوفيا حسن الظاهر والباطن

قال ايضا وطلب الحديث بنفسه وطوف متصرفا ما الحافال وبيته بيت العلم

والصلاح قال واقام بخوارزم يفيد الناس وينشر العلم قلت وقفت

على المجلد الاول من تاريخه وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي وهو

وتفقه على الحسين بن
مسعود البغوي ودخل
بغداد ٣

من قسمة ثمانية اجزاء وقيد لا يشعر ان الرجل كان متبحرا في

صناعة الحديث يطلق عليه الحافظ المطلق ولا جرم وقد اكثر فيه من

الاسانيد والفوائد والكلام على الحديث واستشهد بما ذكر اخبار

خوارزم وهي التي سماها في كتابه منصورة بالمحدثين وذكر في خطبته ان

الحاكم ابا عبد الله سماها بهذا الاسم بحديث موضوع ورد فيها ساقه

باسناده في المجلد الاول جمع المحدثين واكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر

بالاجازة واذا ذكروا ابا سعد بن السمعاني او شهردار بن شيرويه قال

اخبرنا وكثيرا ما يروي عن ابي سعيد بالاجازة توفي في شهر رمضان

سنة ثمان وستين وخمسمائة ولد بخوارزم عقب ما يحدثون ومن اللطائف

والفوائد عن صاحب الكافي ذكر في معقد متفاريخ خوارزم ان خوارزم

كانت قد بيت تسمى بالمنصورة لحديث ورد كما ذكرناه وان الوادي حطمها

واخذها قال وسمعت عدة من المشايخ يقولون كان بمنصورة اثني عشر

الف مسجد وان فيها اثنا عشر الف سكة في كل سكة مسجد وفيها الف

ومائتي حمام ثم حولت الى المدينة التي هي اليوم كائنة وذكر من تعظيمها

وتعظيم

ونقطم اهلها الشي العجيب الكثير وحكى من سعادتهم الامر العجيب وذكر
منهم ابا منصور بن عراق الجيدي وانه كان مقيما بمرسى على باب البلد
ولديها فقر شديد وان جماعة بعثها والي البلد فروا بضيعتهم بالبصرة
فنزلوا عن دوابهم وجاوا فسلموا عليه فامر وكيله ان ينزلهم في مواضع
تليق بهم وامر بضيافتهم وبيهي دوابهم وكانوا عشارين دهانين
من منصورة اي زياتين خرجوا يطلبون شراسهم وكانوا تهيا
نفس سوى من بيعهم من اشياهم فلما اصبحوا ركب جماعة منهم
ليشتروا في القرى فاخبر ابو منصور بذلك فقال اي لم يكن عندنا
ما يكفيهم فليطلبوا حينئذ من غيرنا فحلب المستوفي والوزان والنقاد
بوزن مبلغهم ما كان من النقد عندهم والمستوفي يثبت في الجريدة
ما يودي كل واحد منهم باسمه فلما فرغوا من اخذ ما كان من النقد
والمتاع امر ابو نصر بفتح باب الانبار والكيل لهم حتى وفاهم بالتمام وقد
فضل عنده لاسمهم كثير وامر ان يكتال عليهم ما اشتروه وامر لهم بغلات
ليحمل بعضهم فوصل الطرف الاول منها الى وسط البلدة والطرف الاخر

الى دار الوقف لا يخرج من المغرب قال صاحب الكافي وكان ذلك في اخر
ايام المنصورة حتى لم يبق منها بالاضافة الى ما كانت الا الشي اليسير ثم
منها مستعملة عمارة سوى من ناحية في البيد قال وابو منصور هذا هو
الذي نزل عنده السلطان ابو القاسم محمود حين دخل خوارزم في ضيعة
هذه ناحية واضافت عنده ولم يحتج في ضيافتهم الى احضار شي
من موضع اخر قال وسمعت الثقات انه خرج لكل فرس كان معهم وقت
العشي مخلاة بالشعير وهذا زاد جديرا قال غير ان السلطان اتهم
بسوء الاعتقاد فانه لم ير في ضيعته مسجدا فلما دخل الجرجانية امر بصلبه
فصلب مع من صلب من المتهمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان و
اربعمائة وقال صاحب الكافي في ذكر مناقب خوارزم وهي جرجانية
المدينة الموجودة اليوم ومما يدل ان عظمها من بلاد المسلمين حولا
من مكانهما خوارزم كانت تسمى المنصورة فحولت لما حطمها الوادي الى
قريب منها تسمى الجرجانية ونيسابور لما هدمها الزلازل وكانت احدى
قواعد بلاد خراسان حولت الى قريب منها وهو الان يسمى نيسابور وايضا

محمود

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور ابن احمد بن علي بن محمد ابن احمد بن
سلمان دادة كذا قرأت نسبه بخطه على كتابه المسمى فقه القلوب وهذا الكتاب
عندي بخط مصنفه هذا الرجل وهو غريب النوع مبوب على ابواب
الفقه في الباب يذكر مسائله الفقهية ثم يذكر بعدها اقوال الصوفية
في ذلك النحو قال الا انما افتتحت بمقال ممن صنف شيخنا ابو طالب
المكي قوت القلوب وصنف شيخنا ابو القاسم القشيري نحو القلوب و
هذا فقه القلوب ان شاء الله والمذكور لم يدرك الشيخين المذكورين
ولكنه يقول شيخنا اشارة الى الطريقة كما يقول متقدمو الاشاعرة ومتأخروهم
شيخنا ابو الحسن ويعنون شيخ الطريقة وهذا الكتاب حسن في نوعه
وهو مجلد ضخم ومصنفه هذا يكنى ابو القاسم ويعرف بابن المشرف
من اهل اصبهان قال ابن النجار كان من اعيان مشايخ الصوفية موصوفا
بالزهد والعبادة والفضل والعلم وحسن السمت وجميل السيرة قال
وله قدم في الطريقة وكلام حسن على مذهب اهل الحقيقة وقد صنف
عدة كتب في التصوف وسمع الكثير من ذاهر بن طاهر وابي غالب احمد

في خطبته وقد اوجزت
في هذا الكتاب و
امرت به ولولا
الامر ٣

بن الحسين ابن البنا وابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وابي القاسم
علي بن عبد السيد ابن الصباغ وابي الفضل محمد بن عمر الارموي وخلق كثير و
حدث بيسير من مروياته ومصنفاته سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر
بن علي القرشي ومحمد بن نبا السوسي قلت وخلق اخرون سمعوا عليه
كتاب فقه الفلوسي في سنة احدى وسبعين وخمسمائة كتب الي احمد
بن ابي طالب من الشام قال كتب الي محمود بن محمد عن محمود بن محمد بن عبد الواحد
ماساده قراءة عليه قال حدثنا ابو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين
انا ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين انا ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين
البيهقي قدم علينا اخبرنا ابي انا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وامراة من الانصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عنها وعروها فانها ملعونة قال
فكان لا يأويها احد محمود بن المظفر بن عبد الملك بن ابي توبة المروزي
الوزير

الوزير الكبير ابو القاسم من اهل مرو ولد اخر يوم من جمادى الاخرة سنة

ست وستين واربعمائة وتفقه على ابي المظفر بن السمعاني ثم خرج الى ما وراء النهر

ولقي الائمة قال ابو سعد وكان مناظرا فحلا فقيها مدققا نظر في علوم الاوايل

واشتغل بتحصيل تلك العلوم مع كثرة الصلاة والصدقة والمواظبة على

الجمعة والجماعات وحضور مجالس الذكر ثم ترقت حاله الى الوزارة وهو مع النظر

في الوزارة يناظر الخصوم ونظم كلامه عليهم لدقة نظره وحسن ايراده ثم عزل

عن الوزارة وانزوى مدة ثم فوض اليه الاستيفا مدة والاشراف مدة

ثم قبض عليه بنيسابور وحمل الى مرو ومنها الى المحبس وحبس في قلعة بنواحي

جيحون يقال لها باتكو وقتل بها سمع بمرو ابا المظفر السمعاني وببخارا القاضي

ابا البشر محمد بن احمد بن الحسن البزدوي وغيره روى عنه ابو سعد وقال مات

او قتل في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسمائة ودفن على باب قلعة باتكو

محمود بن يوسف ابن الحسن التفليسي البزريدي ابو القاسم من اهل تفليس

تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وسمع الحديث منه ومن ابي

يعلى بن الفراء وابي الحسين بن المهتدي وابي الغنائم ابن المامون وغيرهم روى

عنه الطيب بن محمد القضيابوي قال ابن السمعاني توفي بعد سنة خمسين وخمسمائة

مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي بفتح الطاء المهملة وسكون النون

وفي آخرها الزاي نسبة الى طنزة وهي قرية من ديار بكر يكنى ابا عبد الله

ورد بغداد وتفقه بها على الغزالي والشاشي وسمع من طراد الزينبي ورزق

الله التميمي وغيرهما ثم عاد الى بلده واتصل بالملك زنكي بن آق سنقر صاحب

الموصل وصار وزيرا له وحدث وروى عنه الحافظ ابن عساكر وغيره

توفي بعد سنة اربعين وخمسمائة مسعود بن احمد بن محمد بن المظفر الخوافي ابو

المعالي ابن الامام ابي المظفر من اهل نيسابور قال فيه ابن السمعاني الامام

ابن الامام فقيه مناظر محصل ذكي حسن التدبير صائب الرأي درس با

لمدرسة النظامية بنيسابور وسمع اسعد بن مسعود العتبي وعبد الغفار

الشيروي وغيرهما روى عنه ابن السمعاني وقال سألته عن مولده فقال

في ذي الحجة سنة اربع وثمانين واربعمائة تفقه على امام الحرمين ومات

بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة مسعود بن احمد بن يوسف بن

احمد بن يوسف ابو الفتح البنابنجي ولد بباجر في سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبعين

واربعمائة

والنهاية تفقه بمرو على البغوي ومات في رابع شعبان سنة ست
واربعين وخمسمائة مسعود بن علي الوزير نظام الملك المتأخر وزير السلطان
خوارزمشاه واحد المتعصبين للشافعية وقد بنى لهم جامعا بمرو وشرفا
على جامع الحنفية فتعصبوا واحرقوه وتمت فتنة طائلة وكادت بها
بالجامع نظير من المدارس ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة الشافعية
بخوارزم وقد اشترك نظام الملك المتقدم ذكره الذي هو سيد الوزرا
في اللقب والوزارة والتعصب للشافعية وبنى المدارس فانهما قتلهما
جميعا الملاحدة وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست
وتسعين وخمسمائة وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده
وهو صبي فاشير على الصبي بالاستعفا فقال له خوارزمشاه لست اعفيك
وانا وزيرك الذي يراجعني في الامور ولنظام الملك هذا آثار حسنة ولكن
هو بعيد من ذلك المتقدم رحمهما الله تعالى مسعود بن محمد بن مسعود
الطريثيثي الشيخ الامام ابو المعالي قطب الدين النيسابوري صاحب كتاب
الهادي المختصر المشهور في الفقه كان اماما في المذهب والخلاف والاصول

والتفسير والوعظ اديبا مناظرا مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة وتفقه

على والده وعلى محمد بن يحيى وعمر السلطان وابراهيم المروروذي وقرأ

الاستاذ ابا النصر ابن الاستاذ ابي القاسم القشيري وسمع الحديث من هبة الله

السيدي وعبد الجبار البيهقي وغيرهما حدث عنه ابو المواهب بن صصري و

تاج الدين عبد الله بن حمويه واخرون وتخرج به الاصحاب وعظم شانه

قال ابن النجار وكان يقال انه تعلم علم الكلام وهو ابن عشر سنين ودرس بنظامية

نيسابور ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ثم جاء الى دمشق وسكنها

مدة ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ثم بالزاوية الغزالية بعد موت

ابي الفتح نصر الله المصيصي ثم خرج الى حلب وولي بها تدريس المدرستين

اللتين بناهما نور الدين واسد الدين ثم سار الى بغداد ومنها الى همذان و

ولي التدريس بهمذان واقام بها مدة ثم عاد الى دمشق واستوطنها ودرس

بالغزالية والجاروخية وتفرد برياسة الشافعية وسار الى بغداد رسولا

الى ديوان الخلافة ثم عاد وكان موصوفا بالفصاحة والبلاغة ويعلم

المناظرة توفي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وتوفي

بزبيه

بتربة أقامها غربي رباط الصوفية وبنى مسجداً على الصخرات التي بمقبرة
الملوك للسلطان ووقف كتبها ومقرها بخزانة كتب المدرسة العادلية
الكبرى بدمشق ومن فوائده ما حكى في الهادي لمرتبته في ولاية الفاسق في
النكاح غير الطرق المشهورة وهي بياض
المظفر بن أردشير بن منصور العبادي أبو منصور الواعظ من أهل مرو
وكان يعرف بالأمير كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ وأرشقهم
عبارة وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخشنامي وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي
وعبد الغفار الشيروئي وزاهر بن طاهر وعبد المنعم بن القشيري وغيرهم
وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر فسمع منه أبو محمد الأخضر
وغيره ومن كلامه لا تظنوا أن حيات تجيء القبور من خارج إنما هي أعمالكم
وحياتكم ما أكلتم من الحرام أيام حياتكم قال أبو سعد قيد له اليد الوثيقة
وكان نشوه من صغره إلى أن ترعرع في هذا الفن إلى أن صار ممن يضرب به
المثل في حسن الصنعة وإيراد الكلام وهو حلو العبارة فصيح اللهجة لطيف الإشارة
مليح الاستعارة تشهد له الكل بإحراز قصب السبق في هذا النوع انتهى

وقال ايضا سالته عن مولده فقال في رمضان سنة احدى وتسعين واربعمائة
ومات في سلخ ربيع الاخرة سنة سبع واربعين وخمسمائة بعسكر مكرم كان ابنه
قد توجه اليها رسولا المظفر بن الحسن بن المظفر بن عبد الله المعضلي ابو
غانم من اهل سروجرد تفقه ببغداد على السيد ابي القاسم الدبوسي و
سمع قاضي القضاة ابا بكر الشامي وابا نصر الزينبي وغيرهما كتب عنه
ابن السمعاني وقال سالته عن مولده فقال في عاشر جمادى الاولى سنة
خمس وخمسين واربعمائة قال وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة
مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ابو منصور بن احمد ولد

٢ الشهرزوري

باربل ونشا بالموصل وتفقه ببغداد على ابي اسحاق الشيرازي ورجع
الى الموصل ثم ولي قضاء سنجار وعلى كبر سنه سكنها وكان قد اضر سمع ابا
نصر الزينبي وابا اسحاق الشيرازي وغيرهما روى عنه ابن السمعاني
مولده سنة سبع وخمسين واربعمائة ولم اعلم تاريخ وفاته وقال شيخنا
الذهبي توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة مكي بن علي بن الحسن
العراقي الحربي ابو الحرم الضرير تفقه ببغداد على ابي منصور الرزاز

وسمع

وبدمشق من ابي الحسن السلمي ودرس في دمشق وولد في شعبان سنة ثلاث

وستين وخمسمائة ملكداد بن علي بن ابي عمرو العمري ابو بكر من اهل قزوين

وبها نشأ نفقه عبد الله كان من ائمة المذهب تفقه على محيي السنة البغوي

وكان من اجلة المتورعين قال ابن السمعاني سمعت ورع حسن السيرة سمع

بنيسابور ابا بكر بن خلف وبهراة ابا عطا المليحي وباصبهان ابا علي الحداد

وببغداد الباقين كتب بخطه مسموعاته وسمعت ابا الحسن علي بن محمد

بن جعفر الكاتب يقول كان اذا اراد ان يكتب الفتوى استخار الله تعالى

وقرا آيات من القرآن وسال الاصابة هذا كلام ابن السمعاني وابن النجار

اخل بذكره في الذيل وقد ذكره الامام الرافعي في كتابه الامالي فقال

اسند روايته والده عنه وقال الامام خطير متورع ملازم لسيرة السلف

الصالحين وهدديهم وافتى بقزوين سنتين على الصواب وقال كان يكتب

في كل صفحة على الحاشية العليا ربّ يسّر ولا ينفك عن ذلك على كثرة ما

كتب من تصانيفه في الاصول والفروع ومذهبا وخلافا ومن كتب الحديث

واللغة وغيرها ومات ابنه محمد بن ملكداد في عنوان الشباب وهو فاضل

حسن النظر والتحرير قال فبلغني من ثقة الشيخ وتلميذه انه حضر الجامع بكرة

من عادته لالقاء الدروس فانتظر ليجيء ابنه القاضي ابي سعد الطالقاني

وهي حبة في امرابي وكانت تحبه جنينة فاخبر بموتها فقام وامر بتجهيزها

ولم يذكر الحال للحاضرين حتى فرغ من درسه ثم قال ان محمد افندي

فاجاب فمن اراد فليحضر الصلاة عليه وذكر الواقعي ايضا ان الشيخ مكللا

علق عن صاحب التهذيب مجموعة بعبارة الذي مما يوجد في التصنيف و

زيادة فروع ومسائل قال وتفقه ايضا على القاضي ابي سعد الهروي قال

وكان محصل الطول عمره محافظا لكثير البركة تخرج بجماعة من اهل البلد

وفيهم ومدحه محمد بن ابي الربيع الغرناطي بقصيدة قال فيها ٥

اذا قرأ التنزيل اذعن حاسد ؛ لخير امام لا يفوه بالدعوى

وان اسند الاخبار عن سيد الورى ؛ يقول له الاسلام فخرا لذا يروى

وان قام في محرابه بادي الفنا ؛ وطول قنوت الغض جف نهارها بكى

يميل به بستانك سود ماجني ؛ الى خير مرفوع السبب بالشكوى

يقول الهي هب لي الآن زلتي ؛ وما استدرج الشيطان مني وما استوى

فداك

فذلك الغنى كل الغنى فيسير عنده ÷ يبوء لذى التحصيل الا فقر اليزي

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه

ويقول رباني كما يربي الوالد الشفيق ولده وكان استاذه في الادب وجمع البير

في الاختلاف كما كان استاذه في الفقه والحديث ولم يبافر مدة حياته

احتراما له وتبركا بانفاسه هذا كله كلام الرافعي منصور بن احمد بن المفضل

بن نصر بن عصام المنهاجي الاسفرايني ابو القاسم قال ابن السمعاني كان فقيها

منورا حسن السيرة وله القبول التام بالجبال وبني همدان ونواحيها خانقاه

وكثر عليه المريدون وازدحم عليه الناس تفقه بمرو على الامام

ابي المظفر السمعاني ومات متكئا على باب الخانقاه يوم الاثنين وقت الاسفار

رابع عشر شوال سنة اثنتين وخمسمائة بهمدان منصور بن الحسن بن علي بن

منصور

عادل بن يحيى بن ابوازنجي من اهل البوازيج بفتح البا المنقوطة بنقطة تحتها بواحدة

وفتح الواو وكسر الزاي بعد الالف وبعدها اليا الساكنة المنقوطة باثنتين

من تحتها وبعدها الجيم بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد وهذا

الشيخ يحيى ينسب الى جرير بن عبد الله البجلي وكان خصيصا به وسمع ابا

الحسن بن المهتدي ومقبرة وتولى قضاء البوازيج وتوفي بعد [illegible]

سنة احدى وخمسمائة منصور بن الحسن بن منصور الامام ابو المكارم

الزنجاني نزيل بغداد ومعيد النظامية ومدرس المدرسة البقية

بها امام مناظر عارف بالمذهب توفي في رمضان سنة تسع وتسعين

وخمسمائة منصور بن علي بن اسماعيل بن المظفر المخزومي الطبري الصوفي

الواعظ ولد بآمل طبرستان ونشأ بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن

علي بن محمد المروزي وبنيسابور على محمد بن يحيى وكان مليح الكلام في

المناظرة واقبل على الوعظ والتصوف وسمع من زاهر بن طاهر وعبد

الجبار بن محمد الحواري وعلي محمد المروزي سمع منه الواعظ ابو بكر بن

الحازمي ويوسف بن خليل الحافظ واخوه ابراهيم وطائفة مولده سنة

خمس عشرة وخمسمائة ومات بدمشق في ثامن عشر ربيع الاخر سنة

خمس وتسعين وخمسمائة منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله

بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودي ابو المظفر بن ابي الفضل من

اهل مرو قال ابن السمعاني كان احد الفضلاء المبرزين واحد الزهاد

الا

الاملاء وقرأ الادب وبرع فيه وكان حسن الخط كثير المحفوظ مليح الشعر والترسل

في مشيخة الثلاث اقتدى بوالده وكان من المتعصبين بعد الامام رحمه الله

انتهى سمع بمرو ابا المظفر بن السمعاني وغيره وبنيسابور عبد الغفار الشيروي

وغيره روى عنه ابن السمعاني وغيره مولده بمرو في منتصف رجب سنة

احدى وثمانين واربعمائة وتوفي بها في رجب سنة خمس وخمسين

وخمسمائة منصور بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني نزيل مرو تفقه

على الامام ابي المظفر بن السمعاني وسمع منه ومن الفضل بن احمد بن متويه

الصوفي واسماعيل بن الحسين العلوي وغيرهم روى عنه الحافظ ابو

القاسم بن عساكر والحافظ ابو سعد ابن السمعاني توفي في رمضان سنة

سنة تسع وعشرين وخمسمائة بنواحي ابيورد منصور بن محمد بن محمد بن

الطيب العلوي الفاطمي العمري الشيخ ابو القاسم الفقيه المناظر الرسي

مولده سنة اربع واربعين واربعمائة في شهر ربيع الاول بمدينة هراة

وسمع بها من جده لامه ابي العلا صاعد بن منصور الازدي ومحمد بن

اسماعيل وبنيسابور من ابي القاسم القشيري وغيره وحدث روى

منه ابن ناصر والسلفي ويحيى بن بوش قال ابن السمعاني كان جليل القدر
عظيم المنزلة فقيها مناظرا احد الدهاة الاذكياء حسن الكلام مليح المحاورة
وذكره الحافظ ابو محمد الجرجاني وعظمه وقال فيه رئيس العلما بهراة
وقد مات الجرجاني قبله بقريب من اربعين سنة وكان ابو القاسم ذا مال
وثروة وقال شيخنا الذهبي فقال كان له ثلثمائة وستون طاحونة توفي
بهراة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة منصور بن محمد بن منصور
بن عبد الله بن احمد ابو المظفر الغاري المروزي الواعظ من اهل مرو
قال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ عفيفا حسن
السيرة سمع جدي ابا المظفر وابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت
الخرقي وغيرهما كتب عنه ابن السمعاني وقال في التحبير توفي ليلة الاحد
ودفن يوم الاحد الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة
المؤتمن بن احمد بن علي بن الحسين ابن عبد الله الساجي الحافظ ابو نصر الربعي
الديرعاقولي ثم البغدادي احد اعلام الحديث واثباته واسع الرحلة
كثير الكتابة صحيح الحفظ زاهد ورع ولد في صفر سنة خمس واربعين واربعمائة

وسمع

وسمع ابا الحسين ابن النقور وعبد العزيز بن علي الانماطي وابا القاسم

بن البسري وابا نصر الزينبي واسماعيل بن مسعدة وابا بكر الخطيب وابا

عمرو عبد الوهاب بن منده وابا بكر بن خلف وابا اسماعيل الانصاري

وخلقا ببلاد كثيرة روى عنه سعد الخير الانصاري وابو الفضل بن ناصر

وابو طاهر السلفي وابو بكر بن السمعاني واخرون قال ابن عساكر سمعت ابا

الوقت عبد الاول يقول كان الامام عبد الله بن محمد الانصاري يقول لا

يمكن احد ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دام هذا

حيا وسئل السلفي عنه فقال حافظ متقن لم ار احسن قراءة منه للحديث

قلت كتب الشامل عن ابن الصباغ بخطه وتفقه على الشيخ ابي اسحاق

الشيرازي وكان الشيخ ابو اسحاق يداعبه ويقول ٭ ٭

وشيخنا الشيخ ابو نصر ٭ ٭ لا زال في عز ونصر

توفي في صفر سنة سبع وخمسمائة ببغداد موسى بن ابراهيم بن عبد الله

بن محمد بن ابراهيم ابن سيار بن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد

الوهاب بن سحار بن عاصم القحطاني المغربي الاغماتي ابو هارون

والمات اخرو مدينة بالمغرب بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلثة

ايام رحل موسى هذا من بلده الى ديار مصر والحجاز والعراق والجبال

وخراسان الى ان ورد بلاد ما وراء النهر قال ابن السمعاني وكان اماما

فاضلا مناظرا امام بنيا جو رسد الا يتفقه على ابى نصر العتبوى وذكره

ابو حفص السمرقندى فى كتاب القند وقال قدم علينا سنة ست عشرة

وخمسماية وهو شاب فاضل فقيه مناظر بليغ شاعر محدث محاضر و

ذكر انه قال فيه هذا ط

لقد طلع الشمس من غربها ؛ على خافقيها واوساطها

فقلنا القيامة قد اقبلت ؛ فقد جا اول اشراطها

ومن شعر موسى هذا .

لعمر الهوى انى وان شطت النوى ؛ لذو كبد حرى وذو مدمع سكب

فان كنت فى اقصى خراسان نازحا ؛ فجسمى فى شرق وقلبى فى غرب

موسى بن حمود بن احمد ابو عمران القاضى عز الدين المالكى فاضى ساكنين

قال ابن الجيشى درس بها وافتى وحكم مدة قال وله اختيارات فى

المذهب

المذهب وترجمات مات بماكسين في حد ود سنة ستين وخمسماية مكرر في الاصل

ومن الفوايد عنه قال القاضي ابو عمران الماكسيني فيما حكيه من كلامه سعادته

ذهب السيد الاجل كمال الدين احرسه الله علوه لا فيها الى مقالة ووافقه

عليها جميع فقهاء الموصل وتاج الاسلام وتاج الدين والشيخ الامام جمال الاسلام

ابو القاسم ابن البزري وهو البادر الاشهر في علم المذهب وصورتها رجل

اقر بان جميع ما في يده ملك لزيد فلا خلاف في صحة الاقرار وانما الكلام

في انتزاع ما في يد المقر من غير رجوع الى تفسيره وذلك فتوة الحمام ولبوة

الجواد وزلة العالم وقلت في الجواب لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم

الذي في اصبعه الا اذا اقر بذلك والعلة في ذلك انه اقر بذلك مجهول

غير معين ولا معلوم والدليل على مجهول مسايل ان لجنة لا تسمع دعواه باستحقاق

جميع ما في يده لان الدعوى لا تسمع بمجهول ولو وقع في الابراء لم يجز حتى يتبين

المجنى الذى يبرى منه والقدر نص على هذه صاحب المهذب ونص الغزالي

في الوجيز ان التوكل في الابراء لسيد في هذه الموكل بمبلغ الدين المبرا منه لا

علم الوكيل ولا علم من عليه الحق الى انه اذا قال ابراتك من ديني وقدره

وصفته هذا من حيث الحكم ومن حيث المعنى ان قوله جميع ما في يدي شامل
لجميع ما في يده من ملكه ومن ملك غيره لا يعلم الا من جهته فهو مجهول من
طريقة اخرى وهي ان اليد مترددة بين اليد الحسية والحكمية اليد الحسية
ان ارادها فما اشتملت عليه يده الحقيقية واحتوت عليه براجمه ملكا
للمقر وكان معلوم المقر وان قال اردت الحكمية فهو مجهول لانها تشتمل على
حاضر وغايب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع في تفسيره انتهى قلت
السيد الاجل كمال الدين وتاج الاسلام وتاج الدين لم اعرفهم وخطر لي ان
كمال الدين هو ابن يونس ولكن يعارض هذا ان كمال الدين بن يونس كان متاخر
في زمان القاضي المالكيني ثم خطر لي ان يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى
بن حمود حفيد موسى بن حمود وسياتي في الطبقة السادسة ولكن هذا انما
هو من جمع موسى بن حمود نفسه وذكر ابن البزري فيه دليل على ذلك
فان ابن البزري مات سنة ستين وخمسمائة ثم اقول هو الذي افتى القاضي
المالكيني به يوليده قول الاصحاب اذا اقر بجميع ما في يده صح قالوا ثم اذا قال
ليس مما في يده الا كذا لم يقبل الا ان صح وعمل بمقتضاه لكن قد ينازع فيه ان الصواب

ومِلكَ غيره فمراده
جميع ما في يدي غير
ملكي وملكه م

عشر

عند النووي والشيخ الامام رحمهما الله في مسالة القاضي ابي سعد عدم القبول

وهي ما اذا اقر انه لا دعوى له على زيد ولا طلبة ثم قال انما اردت في عمامته

او قميصه لا في ذكره ومالية والقول الحق انها اربع مسائل احداها ان

يقول لم ارد بما في الا كيت وكيت وهي مسالة القاضي ابي سعد الذي رجح

فيها القبول والصواب خلافه لانه خروج عن ظاهر اللفظ بلا دليل الثاني

ان يقول اردت الكل لم تكن هذه العين في يدي وقت الاقرار

فالقبول قوله وبه جزم الرافعي والنووي وغيرهما وهذا منا عن القاضي

الحسين في ترجمة ما ينازع فيه والثالثة ان يقول الذي في يدي ليس

لي منه الا الالف فينصرف الاقرار اليها دون غيرها وكانه في الحقيقة ادعى

ان اللفظ وان اشتمل شيئا فالشرع لم يساعده بالنسبة اليه لانه لا يتصرف

في مال الغير بالاقرار وهنا وقعت وهي ان اطلاق الرافعي وغيره فيما اذا

قال ليس لي مما في يدي الا الالف انه يصح ويعمل بمقتضاه لا تظهر منه في بادي

الراي انه يصح الاقرار في الالف دون غيرها وفيه اشكال من جهة ان

الاقرار لا يصادف مملوكا للمقر وانما هو اخبار عن حق سابق فلا بد ان

يكون المقر به غير مملوك وقت الاقرار فلكيف يصح في الالفاظ دون غيرها

والذي ينبغي ان يقال ويحمل عليه كلام الرافعي وغيره انه يصح في غيرها

دونها ويقع هو مستثنا من المقر به لان المقر به مقصور عليها فليتامل

ذلك والصورة الرابعة ان يقر بما في يده او بما ينسب اليه ذلك مثل

ان يكون له مال ويموت فهل يقدم على انتزاع ما في يده او يتوقف الى ان يقر

بما يشاهده مسالة القاضي المالكي والذي يظهر فيها خلاف قوله وانه

يتنوع نعم ان يأخذ المقر له والوارث في شيء هل كان في يده وقت الاقرار

فيها خلاف بين القاضي الحسين والبغوي قد سبق في توجيه القاضي

وقوله انه اقر بمجهول ممنوع انما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه واستشهاده

بانه لا يصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع ايضا ولكنه نبه

على ما في ذهنه من انه اقرار بمجهول وليس كذلك هو معلوم في نفسه مدلول

عليه بلفظ عام ويصح الاقرار به والدعوى به وقوله لا تسمع الدعوى بمجهول

الا في الوصية قلنا اولا هذا ليس بمجهول وثانيا هذا اقتصار على عبارة

التتمة والصحيح سماع الدعوى بالمجهول اذا اقر به بناء على ان الاقرار

با

بالمجهول صحيح وهو المذهب وقد صرحوا باستثناء الاقرار بالمجهول ومن

مسائل اخرى في الوصية من قولهم الدعوى بمجهول لا تسمع ونص الاصحاب عن

على انه لو قال جميع مالي صدقة ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله

واما قوله لو وكله في الابراء لم يجز حتى الخ ونظير مسالتنا ان يقول وكلتك

في الابراء من ديوني والمذهب صحة الوكالة واما قوله اذا قال ابراتك

من ديني او من جميع ديوني لم يصح ما لم يعين جنس الدين وقدره و

صفته فالفرق ان ذلك عقد تمليك ولذلك يقول في وهبتك جميع

ما في يدي وعقد التمليك يشترط فيه ما يشترط في البيع من العلم

بخلاف ونحوه المهدي بن محمد بن اسماعيل المهدي ابو البركات

العلوي ولد باصبهان ونشا ببغداد وقال ابن السمعاني كان واعظا

مليح الوعظ سمع ببغداد ابن البطر والحسن بن احمد بن طلحة النعالي و

شجاع بن فارس الذهلي وغيرهم ولد سنة ثلاث وثمانين واربعمائة

قال ابن السمعاني خسف بجيرة في سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وهو

هلك فيها عالم كثير وخلق من المسلمين منهم المهدي بن محمد بن اسماعيل

المهدي بن هبة الله بن المهدي الحنبلي ابو العباس من اهل قزوين

قال ابن السمعاني امام فاضل ورع متدين دائم العبادة كثير التلاوة قوال

بالحق داع اليه مبالغ في الوضوء والنظافة تفقه ببغداد على اسعد المبهني

وعلق بالبصرة التعليقة عن القاضي عبد السلام بن الفضل الجيلي وقرا

المقامات على منشيها ابي محمد الحريري قال وورد علينا خراسان فتفقه على

شيخنا عمر بن علي السيدي ثم ترك مخالطة الفقها وانزوى عند الامام

يوسف بن ايوب الهمداني قال وكتبت عنه حديثا واحدا عن الحسين بن

مسعود الفرا البغوي توفي في شعبان سنة احدى واربعين وخمسمائة

الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن احمد الخرقي الشافعي الفقيه ابو محمد

تفقه على البغوي صاحب التهذيب وعلى ابي بكر بن ابي المظفر ابن السمعاني

وقرا الخلاف ببغداد على ابي بكر الطبري قال ابن السمعاني كان فقيها

فاضلا ورعا زاهدا متواضعا لم ار في اهل العلم مثله خلقا وسيرة وكان

اذا جلس بين الخواص والعوام لا يعرف به احد من العلما وكان يصوم

الكثير ايام متفات يدخل اليه من يزوره لا يقدم اليه ما حضر من ماكول وبوا فوقه

ويا

ويأكل ولا يرى انه كان صايما فقال وكان يحفظ المذهب كتب عنه شيا يسيرا بخبوق وتوفي بها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين وخمسمائة

مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه الامام وهو اخو الامام قطب الدين النيسابوري تفقه بخراسان ثم وفد على اخيه بدمشق ثم خرج الى ناحية الموصل وحلب يوما على نهر فيه وضا فغرق وذلك في سنة اربع وخمسين وخمسمائة

اخرجناه بالهيئة

المؤمل بن مسرور بن ابي سهل بن مامون الشاشي الشيخ الصالح ابو الرجا الجركي المامونى من اهل الشاش وولادته فيها اظن ابن السمعاني قبل الاربعين والاربعمائة وسكن مرو الى حين وفاته وكان يتفقه ببخارى على ابي الخطاب الطبري وعلى فقيه الشاش ابي بكر محمد بن علي الشاشي بها وسمع الوسيى ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد الورقي وابا يعقوب يوسف بن منصور السياري الحافظ وابا عبد الله ابراهيم بن علي الطبري والده ابي الخطاب وابا محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ وابا المظفر بن السمعاني وغيرهم وتوفي بمرو ليلة الاربعا لثلاث بقين من ذي الحجة سنة سبع عشرة وخمسمائة وكان من الصالحين ارباب العبادات والمجاهدات

مقيما في رباط يعقوب الصوفي بمرو ويقصده الناس للتبرك ه ٥

ناصر بن سليمان ابن ناصر بن عمران بن محمد ابو الفتح ابن ابي القاسم الانصاري

النيسابوري مولده سنة خمس وثمانين واربعمائة سمع اباه وابا الحسن

المديني المؤذن والفضل ابن عبد الواحد التاجر وغيرهم روى عنه ابو سعد

بن السمعاني وولده عبد الرحيم بن ابي سعد قال ابو سعد كان اماما

مناظرا بارعا في الكلام جاذبا قصب السبق فيه على اقرانه وما في عصره

اوحد مثله وصنف التصانيف وبر من جهة السلطان سنجر

الى الملوك وكان صاحب اوقاف الممالك وكان لا يتورع عن مال الوقف

مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بمرو نبا

بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني الشيخ ابو البيان شيخ الطائفة

البيانية المنسوبة اليه سمع ابا الحسن علي بن الموزني وابا الحسن علي

ابن احمد بن قبيس المالكي وغيرهما روى عنه يوسف عبد الواحد

بن وطا السلمي والقاضي اسعد بن والفقيه احمد الفزاري وعبد

الرحمن بن الحسين بن عبد الله وغيرهم وكان اماما عالما عابدا قانتا زاهدا

ورع

وبرعا بمعرفة اللغة والفقه والشعر له نظم كثير ونجامة حسان وتصانيف مفيدة

ولذكره الحسن مذكور الى الان في الرباط المنسوب اليه بدمشق ومناقبه كثيرة

وفضايله مشهورة وبركاته معروفة وعن الشيخ عبد الله البطايحي قال

رايت الشيخ ابا البيان والشيخ رسلان مجتمعين بجامع دمشق فسالت الله

ان يجمعني معهما حتى لا يشغلاني وتبعتهما حتى صعدا الى اعلا المنارة

الدهبية وقعدا يتحدثان فاديتهما حتى كان الطاير في الهوا فجلسا

بين يديه كالتلميذين وسالاه عن اشيا من جملتها اعلى وجه الارض

بلد ما رايته فقال لا اقعد لاحد رايت مثل دمشق قال ما رايت مثلها

وكانا يخاطبانه يا ابا العباس فعلمت انه الخضر توفي الشيخ ابو البيان

وقت الظهر يوم الثلاثا في ربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسماية

ودفن بباب الصغير وقبره هناك مزار وهذا الرباط الذي ينسب اليه

انما انشى بعد موته باربع سنين احتبه اصحابه على بنائه ويحكى انهم لما اجتمعوا

ابتدم